محمد عبد السلام يعزّي الشعب المغربي في ضحايا الزلزال

وزير الخارجية: صنعاء حريصة على السلام والجامعة العربية مفيَّبة عن معاناة اليمنيين

إصابة 3 مهاجرين إثيوبيين في استهداف سعودي جديد على الحدود

الأحد
10 سبتمبر 2023م

25 صفر 1445هـ
العدد (1721)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

زيارة الوفد الأمريكي إلى الرياض لمناقشة ملف اليمن تهدد بتعقيد المشهد

دبلوماسي سعودي يدعو إلى استئناف نهب وتهريب الثروة الوطنية بشكل «سري»

أمريكا تواصل سد آفاق الحل

جريمة سعوديّة على الحدود تخلف 3 جرحى من المهاجرين الإثيوبيين

المسيرة : متابعات

فيما لا تزال ردود الأفعال الغاضبة دوليًّا ومحلياً تتوالى حتى اللحظة بشأن مجازر النظام السعوديّ بحق المهاجرين الإثيوبيين على الحدود مع اليمن، أقدم جيش النظام السعوديّ المجرم، أمس السبت، على قصف منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية ومنطقة الرقو في مديرية منبه الحدودية بصعدة؛ ما أَدَّى إلى إصابة ثلاثة مهاجرين من أصول إثيوبية بجراح خطيرة.

وتأتي هذه الجريمة بعد أن أصدرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» تقريراً صادماً تضمن توثيق مذابح النظام السعوديّ «المروعة» بحق مئات المهاجرين الإثيوبيين العابرين للحدود اليمنية السعوديّة، والتي ترقى لأن تكون جرائم ضد الإنسانية.

وَأَضَافَ التقرير أَنَّ حرس الحدود السعوديّين قتلوا مئات المهاجرين وطالبي اللجوء الإثيوبيين الذين حاولوا عبور الحدود اليمنية السعوديّة بين مارس 2022 ويونيو 2023، كما يسرد تفاصيل صادمة لطريقة ارتكاب تلك الجرائم.

ويوضح التقرير المكون من 73 صفحة قيام حرس الحدود السعوديّ بإطلاق النار من مسافات قريبة على مهاجرين آخرين، بينهم نساء وأطفال، مبينًا أنه في بعض الحالات كان حرس الحدود السعوديّون يسألون المهاجرين عن الطرف في جسمهم الذي يودون أن يُطلق عليه النار، ثم يطلقون النار عليهم من مسافات قريبة.

وأَشَارَ التقرير المعنون باسم «أطلقوا علينا النار مثل المطر.. القتل الجماعي على يد السعوديّة بحق المهاجرين الإثيوبيين على الحدود اليمنية السعوديّة» إلى أَنَّ قوات حرس الحدود السعوديّة استخدمت الأسلحة المتفجرة بشكل واسع النطاق ومنهجي لقتل المهاجرين الإثيوبيين، حَيثُ ولم يكتف الجيش السعوديّ بذلك، بل أطلقوا نيران أسلحة متفجرة على مهاجرين كانوا يحاولون الفرار عائدين إلى اليمن؛ ما أَدَّى إلى مقتل المئات منهم.

فيما كانت قناة المسيرة قد بثت مشاهد خَاصَّة أظهرت الإجرام الذي يمارسه حرس الحدود السعوديّ بحق المهاجرين الأفارقة، والتي ترقى إلى جرائم إبادة تستوجب المحاكمة الدولية للنظام السعوديّ المجرم.

الثروة السمكية تحذر السفن الأجنبية من مغبة الصيد الجائر وتدمير الشعاب المرجانية

المسيرة : صنعاء

استنكرت وزارة الثروة السمكية في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، استمرار الاعتداءات والتدمير الممنهج لقطاع الأسماك والشعاب المرجانية من قبل السفن التجارية الأجنبية، بتواطؤ مباشر من تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وحكومة المرتزِقة.

وأكّدت وزارة الثروة السمكية في بيان صادر عنها، أمس السبت، ضلوع حكومة المرتزِقة وتورطها في تلك الاعتداءات، وذلك من خلال السماح لسفن صينية بالصيد الجائر في المياه اليمنية بشكل غير قانوني ومخالف.

وأشَارَ البيان إلى وجود أسطول صيد صيني غير قانوني مزود بتقنية عالية وسفن للوقود وقوارب صيد ونقل مبرّدة وأُخرى للإمدَاد والتمويه تعمل على اصطياد وجرف مخزون الحبار وأنواع أُخرى من الأسماك والكائنات البحرية في بحر عمان والبحر العربي وخليج عدن.

وحذرت الثروة السمكية من مغبة عمليات الصيد الصيني المخالفة التي قد تؤدي إلى حرمان اليمن من ثرواته والانخفاض الحاد للأسماك وعدم تكاثرها وبعض الأنواع النادرة في المياه الإقليمية اليمنية، معتبرة ذلك تهديداً حقيقيًّا على سبل العيش والمخزون السمكي؛ لأَنَّها تتسبب في جرف الشعب المرجانية ونفوق كميات من الأسماك والكائنات البحرية.

ولفت البيان إلى أَنَّ قوى العدوان عمدت إلى جرف واستهداف الثروة السمكية والأحياء المائية اليمنية، داعياً المجتمع الدولي والمنظمات البيئية بالتدخل العاجل لحماية الثروة السمكية اليمنية والشعاب المرجانية من التدمير المنهج، مشدّدة على ضرورة استشعار المسؤولية واليقظة، قبل تدمير الثروة السمكية من قبل تحالف العدوان المتواصل منذ 9 سنوات.

الإضراب في عدن المحتلّة يوقف عشرات المدارس

المسيرة : متابعات

توقفت عشرات المدارس في مدينة عدن المحتلّة، أمس السبت؛ بسَببِ إضراب معظم المدرسين عن العمل؛ نتيجة نهب حكومة المرتزِقة لمستحقاتهم المالية.

وأفَادت مصادر إعلامية بأَنَّ الدراسة توقفت بشكل شبه كامل في مجمع الممدارة التربوي للبنات وعدد من المدارس الأُخرى؛ بسَببِ عدم توفر الكادر التدريسي، مضيفة أَنَّ عشرات المدرسين توقفوا عن العمل؛ بسَببِ انقطاع مرتباتهم.

ويأتي ذلك بعد إيقاف منتحل صفة محافظ عدن المحسوب على الاحتلال الإماراتي المرتزِق أحمد لملس، مرتبات نحو عشرات المدرسين والمتعاقدين الذين كانوا يغطون العجز في الكوادر في المدارس، مقابل صرف لهم مبالغ رمزية لا تتجاوز الـ30 ألف ريال، قبل قطعها بتوجيه منه.

تحقيق جديد للمسيرة يكشف بالأرقام هُـويَّة الطرف المسؤول عن نهب المرتبات:

- وثيقة صادرة عن البنك المركزي تؤكّـد أن عائدات النفط والغاز هي المصدر المستدام لتغطية الأجور والمرتبات
- وكيل وزارة المالية: ما تحصله صنعاء من الجمارك والضرائب لا يغطي 10 ٪ من الموازنة المعمول بها قبل نقل البنك
- وكيل البنك المركزي: مصادر تمويل الموازنة العامة للدولة وبنودها المختلفة مُصادرة منذ العدوان والحصار والحرب الاقتصادية

بالأرقام والوثائق.. مرتبات الشعب في بنوك دول العدوان وبطون المرتزقة

المسيرة : صنعاء

كشفَ تحقيقٌ للمسيرة بالأرقام عن الإيرادات العامة للدولة وآلية تغطية الأجور والمرتبات، في مرحلة ما قبل العدوان الأمريكي السعوديّ والحصار المفروض على اليمن، في حقيقة تعزز من تأكّيد وقوف تحالف العدوان وراء مصادرة حقوق الشعب اليمني وثرواته ومرتباته.

وفي التحقيق الذي عرض ضمن النشرات الإخبارية على شاشة المسيرة، يورد المتحدثون والوثائق الصادرة عن البنك المركزي العام 2014 تثبت أن مساهمة عائدات النفط والغاز في الإيرادات العامة سجلت نسبة 52 % بعد تراجعها إلى تريليون و39 مليار ريال.

وتظهر وثائق البنك أَنَّ الأجور والمرتبات تشكل أكثر من 41 % من الإنفاق العام بمبلغ 927 مليار ريال سنويًا، موضحة أَنَّ عائدات النفط والغاز كانت المصدر المستدام لتغطية فاتورة الأجور والمرتبات مع وجود فائض بشكل شبه دائم، وهو ما يجعل مرتزِقة العدوان ورعاتهم ومشغليهم يتحملون المسؤولية الكاملة عن صرف المرتبات؛ نظراً لسيطرتهم على الثروات النفطية وبيعها ومصادرتها لصالح بنوك دول العدوان.

وتأكّيداً على عدم تحمل الطرف الوطني مسؤولية صرف المرتبات؛ نظراً لانعدام المصادر التي كانت تصرف منها، تبين الوثائق أَنَّ إجمالي الإيرادات الضريبية المختلفة لا يغطي فاتورة الأجور والمرتبات في ظل التفاوت الذي تتسم به.

وفي السياق أوضحَ فؤاد الكميم -وكيل وزارة المالية لقطاع الموازنة العامة للمسيرة، أَنَّ النوعين الأَسَاسيين من الضريبة العامة مرتبطة بالتحصيل في المنافذ وأغلبها تحت سيطرة الاحتلال.

وأكّد الكميم أَنَّ ما تحصله حكومة الإنقاذ لا يتعدى 10 % من إيراد الجمارك، فيما يجري السطو والنهب للنسبة الباقية في المحافظات المحتلّة.

بدوره بيّن عبد الجليل الدار -مساعد وكيل وزارة المالية لقطاع الموازنة العامة، أَنَّ الفجوة بين إيرادات حكومة الإنقاذ والإنفاق العام كبيرة وتسبب بها مصادرة الإيرادات الرئيسية للدولة علاوة على غيرها.

وأكّد الدار أَنَّ ما يتم تحصيله من إيراد من قبل حكومة الإنقاذ بالكاد يغطي جزءاً من النفقات الحتمية والضرورية في المجال الصحي والأمني والقضائي وغيره.

فيما أكّد وكيل البنك المركزي للعمليات المصرفية المحلية، علي الشماحي، أَنَّ مصادر تمويل الموازنة العامة للدولة وبنودها المختلفة مُصادرة منذ شن السعوديّة الحرب على اليمن.

وشدّد على أَنَّ استعادة موارد الدولة السيادية والداخلية هو الحل الوحيد لعودة صرف رواتب القطاع العام وتغطية سائر بنود الإنفاق العام للدولة.

عبدُ السلام يعزّي الشعبَ المغربي في ضحايا كارثة الزلزال

المسيرة : خاص

قدَّم رئيسُ الوفد الوطني المفاوض، ناطقُ أنصار الله، محمد عبد السلام، تعازيَه للشعبِ المغربي في ضحايا كارثة الزلزال الذي ضرب عدداً من مناطق البلاد مساء الجمعة.

وكتب عبد السلام في تغريدة، السبت: «نتقدم بخالص العزاء والمواساة للشعب المغربي ولأهالي ضحايا الزلزال، سائلين المولى -عز وجل- الشفاءَ العاجلَ للجرحى».

وضرب زلزالٌ قوتُه 7 درجات على مقياس ريختر إقليمَ الحوز ومناطقَ أُخرى وسط المغرب، ليل الجمعة، متسبِّبًا بدمار كارثي.

وبلغ عددُ ضحايا الزلزال في المغرب حتى لحظةِ الكتابة 1037 قتيلًا، وأكثر من 1200 جريح، بينهم أكثرُ من 700 إصابة خطيرة، بحسب السلطات المغربية.

■ زيارةُ الوفد الأمريكي إلى الرياض لمناقشة مِلف اليمن تهدِّدُ بتعقيدِ المشهد

■ دبلوماسيٌّ سعوديٌّ يدعو إلى استئنافِ نهب وتهريب الثروة الوطنية بشكل «سري»

أمريكا تواصلُ سدَّ آفاق الحل ومؤشراتُ التعنت السعوديّ تستمرُّ بالتصاعد

المسيرة : خاص

تواصلُ الولاياتُ المتحدةُ الأمريكيةُ تحَرُّكاتِها؛ لعرقلة مسار السلام العادل، والدفع نحو مواصلة العدوان والحصار وحرمان الشعب اليمني من حقوقه وعائدات ثرواته الوطنية، في الوقت الذي يواصلُ فيه النظامُ السعوديّ التعبيرَ عن تجاوُبِه مع تلك التحَرّكات العدائية، من خلال تبني دعايات ومواقف البيت الأبيض؛ الأمرُ الذي يهدِّدُ مستقبلَ جهود الحل، خُصُوصاً في ظل تحذيرات القيادة الوطنية من نفاد الصبر.

وأعلن مستشارُ الأمن القومي في البيت الأبيض، جيك سوليفان، قبل أيَّام، أن مبعوث الإدارة الأمريكية للشرق الأوسط، بريت ماكغورك، ومساعدة وزير الخارجية، باربرا ليف، انضمَّا إلى المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، تيم ليندركينغ، الموجودِ حَاليًّا في الرياض؛ لمناقشة الملف اليمني؛ وهو ما اعتبره مراقبون مؤشرًا جديدًا على إصرار الولايات المتحدة الأمريكية على عرقلة جهود السلام، حَيثُ ترفُضُ واشنطن بشكل معلَنٍ تنفيذَ المطالب الرئيسية التي تضمن التقدُّم نحو السلام، وعلى رأسها رفع الحصار وصرف المرتبات من إيرادات النفط والغاز.

وقال سوليفان: إن الولايات المتحدة تسعى «لتعميق الهُدنة في اليمن» بحسب وصفه؛ وهو ما يؤكّدُ حرصَ واشنطن على ضمان كسب المزيد من الوقت وإطالة أمد حالة خفض التصعيد فقط، وليس الدفع نحو حلول عاجلة تنهي معاناةَ الشعب اليمني.

وطيلةَ فترة خفض التصعيد، عملت الولاياتُ المتحدة بشكل معلَنٍ على عرقلة جهود الحل التي ترعاها الوساطة العُمانية، وذلك من خلال رفض الموافقة على المطالبِ الشعبيّة المشروعة المتمثلة بتخصيص إيرادات النفط والغاز لمرتبات الموظفين والخدمات، ورفع الحصار عن الموانئ والمطارات، حَيثُ اعتبرت واشنطن هذه المطالبَ بأنها «مستحيلة» و«غير واقعية» وربطتها باشتراطات سياسية، أبرزُها التفاوُضُ مع المرتزِقة بدلًا عن النظام السعوديّ.

وقام البيتُ الأبيض بإرسال مستشاره للأمن القومي، جيل سوليفان، ومبعوثه، تيم ليندركينغ، إلى الرياض أكثرَ من مرة؛ لتوجيه النظام السعوديّ بمواصَلة التعنت والمراوغة ورفض التجاوب مع استحقاقات الشعب اليمني، وإفشال ما تم تحقيقه من تفاهمات عبر الوسيط العماني؛ الأمر الذي جعل الزيارةَ الجديدة للوفد الأمريكي مؤشرًا سلبيًّا إضافيًّا.

وبالتزامُنِ مع زيارة الوفد الأمريكي، جدّد النظامُ السعوديّ التعبيرَ عن التزامه بموقف الولايات المتحدة العدائي بشأن استحقاقات الشعب اليمني ومتطلبات السلام العادل، حَيثُ نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» السعوديّة، الجمعة، تصريحاتٍ للأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون السياسية والتفاوضية، السعوديّ عبد العزيز العويشق، اتهم فيها صنعاءَ بأنها لم تنفذ التزاماتِ ما وصفه بـ«الهُدنة» وزعم أن استحقاقات صرف المرتبات ورفع الحصار تمثل «سقفًا مرتفعًا للمطالب».

وحاول الدبلوماسي السعوديّ أن يقدم النظام السعوديّ في دور «الوسيط» و«الداعم» لليمنيين، حَيثُ حاول تصويرَ الصراع وكأنه يدورُ بين صنعاء وحكومة المرتزِقة فقط.

وذهب العويشق إلى أبعدَ من ذلك، حَيثُ دعا حكومةَ المرتزِقة و«شُركاءَها»، حسب وصفه، إلى إيجادِ «طُرق سرية» لاستئناف تهريب ونهب الثروة الوطنية إلى الخارج، وتوحيد صفوف فصائل الخونة ضد صنعاء.

وتترجمُ هذه التصريحاتُ بشكل واضح استمرارَ استجابة النظام السعوديّ للتوجُّهات الأمريكية الرافضة لمعالجة المِلف الإنساني وتخفيف معاناة الشعب اليمني، حَيثُ يتطابقُ حديثُ العويشق بشكل كامل مع تصريحات المسؤولين الأمريكيين الذين يؤكّدون بشكل متكرّر على التمسك بشرطِ التفاوض مع المرتزِقة، ويعتبرون الاستحقاقاتِ الإنسانية مطالبَ «مستحيلةً».

وكان قائدُ الثورة، السيدُ عبد الملك بدر الدين الحوثي، قد أشار في وقت سابق إلى أن السعوديّةَ والإمارات تواصلان الخضوعَ للرغبات الأمريكية برغم إدراكِهما لكلفةِ الاستمرار بالعدوان والحصار، محذِّرًا من أن استمرارَ الانصياع لتلك الرغبات ستكون له عواقبُ وخيمة.

رَدًّا على اتّهامات «أبو الغيط» لصنعاء بعرقلة جهود الحل

الخارجية: صنعاءُ حريصةٌ على السلام والجامعةُ العربية مغيَّبةٌ عن معاناة اليمنيين

المسيرة : خاص

أكّدت صنعاءُ أن ما تسمى «جامعة الدول العربية» منفصلةٌ تماماً عن قضايا العالم العربي، وعلى رأسها القضية اليمنية، مشيرة إلى أن تصريحات أمينها العام بشأن اليمن تكشف أنها أصبحت مُجَرّد واجهة لخدمة مصالح بعض الدول.

وكان الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، زعم في تصريحات قبل يومين، أن صنعاء هي من يعرقل مسار السلام في اليمن، وأنها ترفض الدخول في عملية تفاوضية، في محاولة مكرّرة لدعم منهج الابتزاز والتضليل الذي تمارسه دول العدوان للتهرب من التزامات الحل العادل.

وردًّا على تلك التصريحات، أكّد وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني، هشام شرف، السبت، أن «التهم التي ساقها أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط لصنعاء عارية عن الصحة، وتثبت أنَّ الجامعة العربية مغيَّبة عن المِلف اليمني والمأساة في اليمن».

وتأتي تصريحاتُ أبو الغيط، في سِياقِ حملات تضليلية مكثّفة تشنها دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي للتنصل عن استحقاقات والتزامات السلام العادل، وعلى رأسها رفع الحصار ودفع مرتبات الموظفين من إيرادات النفط والغاز، وذلك عن طريق محاولةِ إلقاء المسؤولية على عاتق صنعاء وإثارة الرأي العام ضدها؛ لابتزازها ودفعها للقبول باستمرار معاناة الشعب اليمني.

وَأَضَافَ الوزير شرف أن «أبو الغيط يحاول إلصاق التهم بصنعاء، مدعيًا عرقلتها للسلام، بينما صنعاء مضت في تفاهمات لصنع السلام لما يزيد عن عام ونصف عام من خفض التصعيد، وما زالت منفتحة على السلام المنصف لحقوق شعبنا وسيادته».

وأكّد أن «الجامعة العربية لم تتواصل بصنعاء يوماً، وهي مغيبة عن القضية اليمنية تماماً والقضايا العربية عامة» مُشيراً إلى أنها «أضحت وعاء يجمع مصالح بعض الدول فقط».

وطيلة سنوات العدوان على الشعب اليمني، لعبت ما تسمى الجامعة العربية دورًا فاضحًا، حَيثُ سعت لشرعنة جرائم العدوان والتزمت بكل مواقفه العدائية ورواياته التضليلية، وأدانت تحَرّك الشعب اليمني لمواجهة تلك الجرائم.

وأوضح وزير الخارجية، أن هناك «حاجةً ملحةً لإصلاح الجامعة العربية بما يخدم ويلبي مصالح العرب» مُشيراً إلى أن الجمهورية اليمنية سيكون لها تحَرُّك وصوتٌ في هذا الشأنِ عَقِبَ انتهاءِ العدوان.

■ بن حبتور: نحن نحتفل بقدوم الرسول الأعظم وأعداؤنا يحتفلون بالمغنيين والراقصين

■ المزجاجي: ذكرى المولد النبوي محطةٌ ضروريةٌ لاستلهام الدروس التي يحتاجها يمن الأنصار في مواجهة العدوان

حكومةُ الإنقاذ تدشّنُ احتفالياتِ المولد النبوي الشريف بفعالية خطابية واسعة

المسيرة : متابعات

دشّنت حكومةُ الإنقاذ الوطني، أمس السبت، فعالياتِ الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم- للعام 1445هـ.

وألقى رئيس الوزراء، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، كلمة بالمناسبة رحّب في مستهلها بكافة القيادات المدنية والعسكرية وأصحاب الفضيلة العلماء والشخصيات المدنية التي حضرت التدشين، مؤكّداً أن أبناء اليمن أكثر الناس قرباً واحتفاءً واحتفالًا وتضامناً مع رسول الله منذ اللحظة الأولى للدعوة الشريفة التي واجه خلالها العداء من قبل قومه في قريش.

وأوضح أن اليمنيين من أكثر الشعوب العربية والإسلامية اعتزازاً برسول البشرية جمعاء محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، لافتاً إلى اللحظة التاريخية التي جاء فيها الرسول الأكرم وكانت حالكة الظلمة وتُرتكب فيها الموبقات ويتم فيها وأد البنات ليكون منقذَ ومخرجَ الناس من تلك الظلمة إلى نور الإسلام والإيمان.

وقال: «حكومة الإنقاذ ربما هي أكبر حكومة يمنية احتفت بالمولد النبوي الشريف على هذا النحو الواسع في الوقت الذين يتعرض فيه الوطن للعدوان والحصار وفي اللحظة التي يحتفي بها المعتدون بأشياءَ أخرى لا علاقة لها بالإسلام كاحتفائهم بالمغنيين والراقصين والراقصات».

وَأَضَافَ «في اللحظة التاريخية التي يسجل فيها الشعب اليمني نقاطَ قوةٍ للإسلام، فَإِنَّ المعتدين يذهبون إلى العدوّ الصهيوني زاحفين؛ طلباً لوُدِّه؛ وليوقعوا معه الاتّفاقات المعلَنة والخفية بل وفتح سفارات لهذا العدوّ الغاصب في بلدانهم وكأنما الله اختار لهم الخزيَ والعارَ بقتلهم شعب الإيمان والحكمة».

وتابع رئيس الوزراء قائلاً: «نجدد العهد لرسولنا الكريم ليس قولاً بل فعلًا؛ لأَنَّنا حقيقة نسعى لتمثل أخلاقه الكريمة وصبره وجهاده وفي كُلّ ما أنجزه للإنسانية".

وتطرق إلى المحطات التاريخية المهمة التي سيحتفي بها الشعب اليمني خلال شهر سبتمبر الحالي المتمثلة بثورتَي 21 و26 سبتمبر، إلى جانب هذا الحدث الضخم الذي نحتفي به ومن خلاله برسول الله؛ امتداداً للاحتفال به كُلّ عام وبكل ما قدمه للبشرية من سلوك قويم وأقوال شريفة.

واعتبر الدكتور بن حبتور المولدَ النبوي لحظاتٍ مهيبةً واستثنائية لجميع اليمنيين وخالدةً دومًا في حياتهم ووجدانهم، معبراً عن الشكر والتحية لمكتب رئيس الوزراء والأمانة العامة للمجلس على تنظيم الفعالية ولكل من حضر وشارك فيها.

وفي الفعالية التي حضرها نائبا رئيسِ الوزراء لشؤون الأمن والدفاع الفريق الركن جلال الرويشان وشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي، وعددٌ من أعضاء مجالس الوزراء والنواب والقضاء الأعلى والشورى، استعرض وزير الدولة حميد المزجاجي الدلالاتِ والمعانيَ التي تحملها هذه الذكرى العظيمة في قلوب كافة اليمنيين، معتبرًا إياها عيداً من أعياد الأُمَّة الإسلامية في مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

واعتبر المزجاجي «الاحتفالَ بذكرى المولد النبوي، محطة توعوية للتزود من سيرة الحبيب المصطفى "النور والطهر، والقيم والمبادئ ومكارم الأخلاق، ومحطة تعبوية للشعب اليمني"، خُصُوصاً وهو يخوض معركته؛ دفاعاً عن الأرض والعرض في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي».

وأكّد الوزير المزجاجي، أهميّة الاحتفاء بالمولد النبوي لإظهار المحبة والبهجة والفرحة بيوم مولده وإحيَاء القيم والمبادئ والأخلاق والمُثُل العُليا التي جاء به النبي الكريم، وتعريف النشء والأجيال بسيرته العطرة، والتأسِّي به والاقتدَاء بهديه والسير على نهجه، وتعزيز عوامل الإحسان بهذه الذكرى، من خلال إطعام الطعام وتوزيع الصدقات على الفقراء والمحتاجين.

من جانبه، أكّد مفتي محافظة تعز، العلامة علوي سهل بن عقيل، في كلمة العلماء، أهميّة الاحتفاء بذكرى المولد النبوي لإبراز عظمة النبي الأكرم -صلى الله عليه وآله وسلم- ومدى ارتباط أهل اليمن بالنبي الخاتم ودورهم في نصرته ومساهمتهم في نشر الإسلام.

وأشَارَ إلى أهميّة إحيَاء هذه المناسبة وجعلها محطة تعبوية يتزود منها الشعب اليمني في الجوانب المعنوية والتربوية والأخلاقية في مواجهة التحديات والصعوبات وفضح التوجّهات والمؤامرات التي تسعى إلى فصل الأُمَّة عن الرسول الكريم وتعاليم القرآن والإسلام السمحاء.

وتطرق العلامة بن عقيل إلى مكانة أهل اليمن وفضائلهم عند النبي الكريم، ودورهم التاريخي في مناصرة الرسول وكذا دورهم على مر التاريخ في حمل راية الإسلام ونشره في مختلف أرجاء المعمورة.

واعتبر الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف محطةً توعويةً؛ لتعزيز الارتباط الوثيق بمنهج الرسول الأعظم والاقتدَاء بهديه والسير على نهجه والتزود من سلوكه ومبادئه في الصبر والثباتِ في مواجهة العدوان.

كما أكّد مفتي محافظة تعز أن «إحيَاءَ المولد النبوي فرصةٌ للعودة إلى قيم ومبادئ وأخلاق وصفات وسيرة النبي العطرة والاعتزاز بالثقافات القرآنية والهُوِيَّة الإيمانية الأصيلة والدعوة لتجسيدِها في الحياة والمعامَلة اليومية للأُمَّة».

وبيَّنَ أن «رسالة الإسلام التي تلقاها سيدُ الخلق وأشرفُ المرسلين حرصت على إرساءِ مبادئ العدل والقِسْطِ وقواعد التعايش بين البشر وحق الناس جميعاً في الحياة الكريمة».

مدينةُ المنظر التاريخية تحتضنُ احتفاليةً كبرى بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : متابعات

نُظِّمت في مدينة منظر التاريخيةِ بمديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة، أمسيةٌ احتفاليةٌ؛ استقبالاً لذكرى المولد النبوي الشريف 1445هـ -على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم-.

وفي الأمسية، أكّد محافظ المحافظة، محمد عياش قحيم، أهميّةَ الاحتفاء بمولد خير البشرية النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- مَن بُعث رحمةً للعالمين وأخرج الناس من الظلمات إلى النور ومن الشرك إلى نور الإسلام.

واعتبر يوم مولد النبي يومًا تاريخيًّا في حياة الأُمَّة الإسلامية والبشرية عامة، مبينًا أن الاحتفالَ بالمولد النبوي يمثل احتفالًا بمولد معلم وملهم الأُمَّة؛ كونه من عمل على نقلها من الضلال إلى دين التوحيد ومن عبادة الأوثان إلى عبادة الله.

ونوّه قحيم، إلى أن الاحتفالَ بمولد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد -صلوات الله عليه وعلى آله وَسلم- يمثل عودة إلى الدين الإسلامي الحنيف والمنهج القرآني وسيرة النبي الأكرم والاقتدَاء بهديه وتعزيز الاتباع بتعاليمه.

وخلال الأمسية، دعا أمين عام محلي مديرية الحوك، علي بارب جرب، إلى تعزيز الحضور والفعاليات لإحيَاء المولد النبوي -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم-؛ لاستلهام الدروس من السيرة العطرة لنبي الرحمة.

بدوره استعرض نائب رئيس جامعة دار العلوم الشرعية، الشيخ علي عضابي، جانبًا من حياة النبي ومراحل الدعوة ونشر الدين الإسلامي القائم على العدل والمساواة، ودور اليمنيين في نشر رسالة الإسلام ونصرة النبي الخاتم.

من جانبه، أكّد منظِّمُ وراعي الفعالية أحدُ وجهاء المنطقة، محمد سعد العلماني، أن «الاحتفال بذكرى مولد خير البشرية احتفالٌ بقائد وموحد الأُمَّة»، لافتاً إلى أن حُبَّ اليمنيين لرسول الإنسانية أكثرُ من غيرهم من الشعوب الإسلامية؛ كونهم أحفادَ الأنصار وشعبَ الحكمة والإيمان.

اجتماعٌ بصنعاء يناقشُ آليةَ المواكبة الإعلامية للفعاليات النسائية في ذكرى المولد النبوي

المسيرة : متابعات

ناقش اجتماعٌ بصنعاء، السبت، آليةَ تغطية الإعلام الرسمي للفعاليات والأنشطة النسائية المكرَّسة للاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف في أمانة العاصمة والمحافظات. واستعرض الاجتماعُ -الذي ضم مديرةَ إدارة المرأة والطفل بوزارة الإعلام، سمية الطايفي، والكوادر الصحفية والإعلامية النسائية في مؤسّسات الإعلام الرسمي- تقريرَ الإنجاز للتغطية الإعلامية لفعاليات وأنشطة الجانب النسائي بهذه المناسبة في الأمانة والمحافظات خلال العام الماضي 1444هـ.

وتناول الاجتماعُ خطةَ التغطية والمواكبة الإعلامية للفعاليات النسائية للاحتفال بذكرى المولد النبوي لهذا العام على المستويَين: المركزي والمحلي، والاحتياجات اللازمة لتنفيذها عبر الإعلام الرسمي: المقروء والمرئي والمسموع.

وتضمنت الخطة إعداد تقارير صحفية واستطلاعات وبرامجَ تلفزيونية وإذاعية وفلاشات وتنويهات، حول مظاهر الاستعدادات والتفاعل الشعبي مع الاحتفال بالمناسبة والفعاليات والأنشطة المقامة، وكذا تغطية وقائع الاحتفالات الرسمية التي تقيمها الوزارات والمؤسّسات الحكومية والسلطات المحلية.

كما تضمنت إعدادَ مواد صحفية وإذاعية وتلفزيونية حول ارتباط اليمنيين بالرسول الأعظم وحبهم له -صلوات الله وعليه وعلى آله-، ودورهم في نصرة الرسول منذ فجر الإسلام، والحث على الإحسان والنظافة؛ استقبالاً لذكرى المولد، إضافة إلى مسابقاتٍ شِعرية عبر القنوات والإذاعات في مدح وحب الرسول ودور اليمنيين في نصرته. وفي الاجتماع، أشادت الطايفي بمستوى الأداء والتغطية الإعلامية التي واكبت احتفالات العام الماضي من قبل مؤسّسات الإعلام الرسمية.

وعَزَتْ ذلك النجاحَ إلى التنسيق القائم بين الإعلاميات في المؤسّسات الرسمية والعمل بروح الفريق الواحد والإخلاص في الأداءِ؛ لإظهار الصورة الحقيقية للاحتفالات وفرحة الشعب اليمني بهذه المناسبة الدينية العظمية.

وحثت الطائفي، على تعزيزِ الأداء وبذل جهود أكبرَ لتطوير التغطية الإعلامية للفعاليات النسائية، خَاصَّة في المحافظات؛ بما يعكسُ حجمَ التفاعل الشعبي والرسمي مع هذه المناسبة الدينية الجليلة، وأهميتها ودلالاتها العظيمة في التمسك بالنبي الخاتم وتعزيز الارتباط به في ظل إساءَاتِ الأعداء للمقدَّسات الإسلامية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

تحالفُ العدوان وحكومةُ «الخونة» يتخلَّون عن جرحى المرتزِقة في مستشفيات القاهرة

المسيرة : متابعات

يتعـرَّضُ جرحى فصائـل المرتزِقة للإهانة والإذلال بعـد رفضِ تحالف العدوان وحكومة الفنـادق اسـتكمالَ علاجهـم في القاهـرة والتخـلي عنهم بعـد أن قدَّمـوا أرواحَهم؛ مِن أجل خدمة المشروع الاحتلالي في اليمن.

وبحسـب مصادرَ إعلامية، أمس السـبت، فقـد أعلنـت مـا يسـمى اللجنـة الطبيـة العسـكرية في حكومـة الفنـادق إنهاء علاج الجرحـى المرتزِقـة في مـصر؛ بذريعـة عـدم صرف تحالـف العـدوان ومرتزِقتـه الموازنـة المخصصة لاستكمال علاجهم.

وبينت المصادر أن رئيس ما يسـمى اللجنة الطبية العسـكرية وجّه لجنـةَ علاج الجرحى المرتزِقة في مصرَ بإنهاء عملها رسـميًّا بحلولِ نهايةِ سـبتمبر الجـاري؛ نظرًا لعـدم وصولِ الميزانية الخَاصَّة بعلاج جرحى الخارج.

وأضافت، أن يوم 30 سـبتمبر الجاري هو آخر يـوم لعمل اللجنـة خارج الوطـن، وأنها لـن تتحمـل أيـة تبعـات أو تكاليف بعـد هذا التاريـخ، سـواء للجنـة أو للجرحـى المرتزِقة الذين يتلقون العـلاج في القاهرة، كما وجّهت في تعميـم لها بإيقاف أيـة خدمات علاجية أو صرف مسـتلزمات علاجية للحـالات المَرضية للمجنديـن المرتزِقة؛ وذلكَ بسَـببِ عدم صرف تحالـف العـدوان وحكومـة الفنـادق موازنة علاج الجرحى وعدم مقدرة اللجنة في استمرار تقديم الخدمات للحالات المرضية.

وتؤكّـد هـذه الخطـوة تخـلي الاحتـلال السـعوديّ ومرتزِقتـه في حكومـة الفنـادق ومجلس العار والارتزاق عن الجرحى وتركهم لمصيرهم بعد أن تم الزج بهم للقتال في معارك وصفـوف تحالف العدوان وخدمةِ مشـاريعه الاستعمارية.

تقريرٌ غربي: أُستراليا تقتلُ الشعبَ اليمني عبر تصدير الأسلحة لتحالف العدوان

المسيرة : متابعات

كشـفت صحيفةٌ غربيةٌ عن اسـتمرار تدفُّقِ الأسـلحة والمعدات الاسترالية إلى السعوديّة، على الرغم من الدعـوات إلى حظر مثل هذه المبيعات؛ بسَـببِ الأزمة الإنسـانية في اليمن التي تسببت بها الحرب.

وقالـت صحيفة «الغارديـان» البريطانية، في تقريـر، أمس: «إن الحكومة الأُسـترالية تواصلُ الحفـاظَ عـلى سرية كبيرة بشـأن نـوع وقيمة الأسـلحة والتكنولوجيا العسـكرية المصدَّرة إلى دول مثـل السـعوديّة، رغم تورُّطِهـا في العدوان على اليمن وقتل عشرات الآلاف من المدنيين».

وأفَـادت الصحيفة يـأن الأرقـامَ المقدَّمةَ إلى عضو مجلس الشيوخ عن حزب الخضر «ديفيد شـوبريدج» تُظهِـرُ أن أُسـتراليا وافقت على 21 تصريحاً لتصديرِ معدات عسـكرية أو مزدوجة الاستخدام إلى السعوديّة بين 1 يناير وَ9 نوفمبر 2022، مبينة أن هذا كان أكثرَ من التصاريح الـ 17 التي تمت الموافقة عليها في عام 2021 وأكثر بكثيرٍ من التصاريح الخمسة بين 23 أغسطُس 2019 وَ26 أُكتوبـر 2020، في حـين حـذرت جماعـاتُ حقوق الإنسـان في السـنوات الأخيرة من تصدير أسـلحة إلى السعوديّة؛ بسَـببِ دورِها الأَسَاسي في العدوان العسكري على اليمن.

وأوردت «الغارديان» أن هذه الحربَ استمرت أكثرَ من 8 سـنوات وشرَّدت ملايين الأشـخاص وتسـبَّب بأزمـة إنسـانية كارثيـة، حَيـثُ اتهم محقّقـو الأمـم المتحـدة في عـام 2018، تحالف العـدوان الـذي تقـوده السـعوديّة بقتـل آلاف

المدنيـين في غـارات جوية، بالإضافـة إلى تعذيب المعتقلين واغتصاب المدنيين واسـتخدام الجنود الأطفـال، منوّهـة إلى أن هـذه الأعمـال تشـكل جرائم حرب.

وأضافـت الصحيفـة البريطانيـة، أنَّ «مـن المقلـق زيادةَ موافقة أُسـتراليا عـلى الصادرات العسـكرية إلى السعوديّة على الرغم من تورطها في انتهـاكات حقـوق الإنسـان والهجمـات العشوائية التي قتلت أطفالًا يمنيين، علاوة على ذلك، فَـإنَّ السريةَ الشاملةَ المحيطة بصادرات الأسـلحة الأسـترالية، والتـي اسـتمرت في ظـل الحكومات المتعاقبة، مقلقةٌ للغاية».

ونوّهـت «الغارديـان» البريطانيـة إلى أن الأسـلحةَ الأسـترالية الصنـع يمكنُهـا إيـذاءُ الأطفـال في اليمن، موضحة نيةَ أسـتراليا في أن تصبح مصدِّراً رئيسـياً للأسـلحة على مسـتوى العالـم، مؤكّـدة أن «اليمـن تشـهدُ واحـدة مـن أسـوأ الأزمـات الإنسـانية في العالـم، لكن الصـادرات العسـكرية الأسـترالية إلى البلـدان المشـاركة في العدوان على هـذا البلد من المحتمل أن تكون قيمتُها أكثرَ من المسـاعدات الإنسانية التي التزمت بها أُستراليا؛ لتخفيف الأزمة».

مليشيا «الإصلاح» بمأرب ترفُضُ الإفراجَ عن مواطنٍ يمني كان مرافِقاً للرحّالة العماني

المسيرة : متابعات

أكّـد ناشـطون في محافظة مـأرب المحتلّة، أمس السـبت، رفضَ حزب «الإصلاح» إطـلاقَ سراح مواطن يمني كان برفقة الرحالة العماني حارث الشريقـي، الذي تم إطلاقه سراحه، أمس الأول الجمعة، مقابل فدية مالية وبعد تدخل وساطة قبلية.

وذكر ناشـطون، أمس، أن المواطن اليمني المقيم في سـلطنة عُمان منذ سنوات، حمزة العديني، لا يزال حتى اللحظة محتجَزاً داخل سجون مأرب المحتلّة رغم إطلاقِ سراح رفيقه العُماني حارث الشريقي.

ودعـا الناشـطون، إلى سُرعـةِ إطـلاق المواطـن اليمني العديني أُسـوة بالرحالـة العمانـي الشريقـي، لافتـاً إلى أن العديني لديه أطفـالٌ وعائلةٌ بانتظاره.

هذا وكانت ميليشيا «الإصلاح» قد اختطفت واعتقلت قبلَ أَيَّـام الرحالة العماني حارثي الشريقي ورفيقَه حمزة العديني أثناء مرورهما من إحدى النقاط الأمنية في مدينة مأرب المحتلّة قادمَينِ من العاصمة صنعاء، لتقومَ بالإفراج عن الشريقي، أمس الأول الجمعة، بموجب وساطة قادها شقيقُ سفير حكومة الفنادق في مسقط، تم خلالها دفعُ فدية مالية.

قوى العدوان تصعّدُ في الحديدة بنحو 100 خرق في ظل صمت البعثات الأممية

المسيرة : متابعات

واصلـت قوى العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي، أمس السـبت، خروقاتِهـا الفاضحةَ لاتّفاق السويد، بانتهاكات متصاعدة في مناطقَ متفرقـة مـن السـاحل الغربـي؛ وهو مـا يزيدُ مـن التأكيـدات التي تشـيرُ إلى انسـياقِ النظام السـعوديّ ونظيـرِه الإماراتـي وراءَ الرغبـة الأمريكيـة البريطانيـة التصعيديـة الراميـة إلى تبديد جهود السلام وتفجير معركة واسعة.

وفي تصاعد ملحوظ لانتهاكات قوى العدوان، سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصـد خروقـات العـدوان خلال الـ24 سـاعة الأخـيرة نحـو 100 خـرق، من بينهـا خروقات فاضحـة، وذلك عـلى مـرأى ومسـمع البعثات الأممية القائمة على تنفيذ اتّفاق السويد، والتي تحـوّل دورُهـا إلى قائمةٍ على تجميـد الاتّفاق لا تنفيذه.

وأوضـح مصـدرٌ في غرفـة العمليـات، أن المرتزِقـة ورعاتهم ارتكبـوا 99 خرقاً، من بينها تحليق للطيران التجسسي وقصف بالمدفعية على مناطقَ متفرقة من الساحل الغربي.

ولفـت المصدر إلى عشراتِ الخروقات بالأعيرة النارية المختلفة، والتي تؤكّـد أن تحالف العدوان يرتكب الخروقـات والانتهـاكات الفاضحة مع سبق الإصرار والترصد؛ بغيةَ القضاء على فرص السلام وتخصيبِ البيئة التصعيدية التي تقودها واشنطن ولندن.

وتسـتمر الخروقات في الحديدة بشكل يومي على الرغم من تحذيرات صنعـاء المتكرّرة؛ وهو الأمـر الذي يجعـل تحالـف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي يتحمل كامل المسـؤولية عـن الإفـرازات الناجمة عـن التصعيـد القادم، حَيثُ سـبق أن حذرت صنعاء وأنـذرت الجميعَ بتأكيدهـا عـلى لسـان الرئيـس المشـير مهدي المشـاط بأن «أيَّ تصعيد قادم سيجعلُ الأضرارَ تعُمُّ العالَمَ ولن تبقى المعاناة حكراً على اليمنيين بمفردهم».

مليشيا الخائن طارق عفّاشٍ تحاصرُ قرى الوازعية تمهيداً لاجتياحها

المسيرة : متابعات

في إطار التوتُّرِ المتصاعِدِ بين أدوات ومرتزِقة تحالف العدوان بالمحافظات والمناطق المحتلّة، تواصلُ ميليشـيا الخائن طارق عفاش توغُّلَها في مناطق السـاحل الغربي بعد اجتيـاح قرى وعُـزَلِ الوازعية إحدى أهـم المديريات الساحلية التابعة لتعز.

وقالـت مصـادر إعلامية، أمـس السـبت: «إن ميليشـيا الخائن طارق عفاش في السـاحل الغربي بدأت عمليات اجتياح مديرية الوازعية وقصف قراها بمختلفِ أنواع الأسـلحة»، مبينة أن «المديرية تشـهد توتراً منذ أَيَّـام عقبَ قيام مرتزِقة الاحتلال الإماراتي بالتحشيد على تخومها».

مدير عام المنطقة التعليمية بمديرية شعوب محمد صلاح في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»:

العدوان يعمل على مختلف المسارات لعرقلة العملية التعليمية

قال مدير عام المنطقة التعليمية بمديرية شعوب محمد صلاح، أن الحافز الشهري انعكس إيجابياً على أداء المعلمين في الميدان العملي، مؤكّداً أن العدوان الأمريكي السعوديّ يركّز خلال هذه المرحلة على استهداف الجبهة الداخلية، وإعاقة أداء المؤسّسات التعليمية، وصرف أبناء المجتمع عن التحصين والتسلح بالعلوم والمعارف.

وأشَارَ في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» إلى أنه لولا جهود المتطوعين لنجح العدوان في إفشال العملية التعليمية، منوِّهًا إلى أننا بحاجة إلى تفعيل صندوق دعم المعلم، وحُسن اختيار مدراء ومديرات مدارس يستشعرون المسؤولية.

إلى نص الحوار:

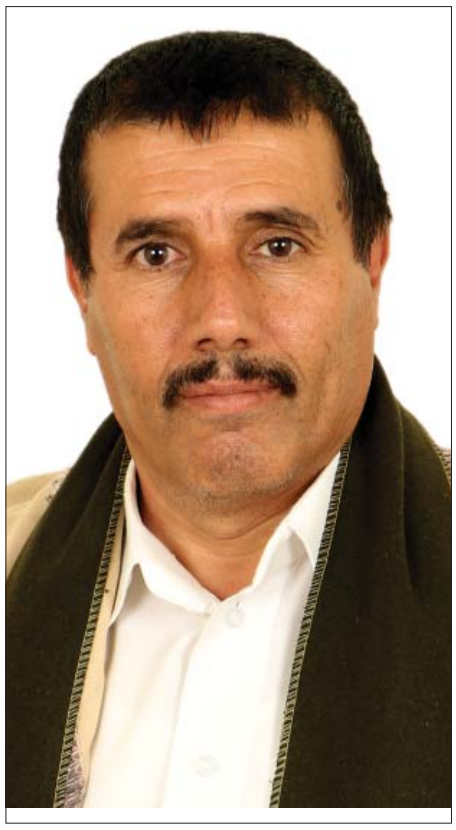

المسيرة : حاوره منصور البكالي

– بداية.. ما تقييمُكم لواقع العملية التعليمية في بلادنا بعد مرور ٩ سنوات من العدوان والحصار وانقطاع الرواتب؟

في البداية نتقدم بالشكر لكل المعلمين الصامدين في متارسهم، الأوفياء لدماء الشهداء، ولوطنهم، ودينهم، وقيادتهم.. والحقيقة أنه منذ بدء العدوان، وانقطاع الرواتب، يعمل الكادر التربوي والتعليمي بكل جهد، دون كلل أو ملل، مستشعرين المسؤولية، في مواجهة العدوان والحصار، كما أن اهتمام القيادة بالعملية التعليمية هذا العام أعطى دفعة معنوية وكبيرة انعكست على مستوى الأداء والانضباط، ونؤكّد أن العملية التعليمية التي تعرضت للاستهداف الممنهج، بشكل مباشر وغير مباشر قادرة على العودة، والمنافسة، والجدارة بإذن الله، وقادرة على تجاوز الصعاب والتحديات، ونحن حاضرون بكل طاقاتنا ونشاطنا للوقوف صفاً واحداً إلى جوار المعلم، ومساندته بالمتطوعين وتقديم ما نستطيع لحل مشكلاته المالية والصحية وغيرها بقدر المستطاع، ونستطيع القول إن مستوى التحصيل في العملية التعليمية لهذا العام سيكون أفضل من الأعوام السابقة؛ لأَنَّ الجميع يشعرون بروح المسؤولية ويعملون بها، والواقع مقبل على تحولات جذرية قد تطال كُلّ المقصرين والمتنصلين عن القيام بواجباتهم.

– العدوان الأمريكي السعوديّ استهدف العملية التعليمية بشكل مباشر وغير مباشر.. ما مظاهر هذا الاستهداف؟

من مظاهر الاستهداف المباشر، استهداف المدارس، وقرار نقل البنك الذي أَدَّى إلى قطع المرتبات، والتحريض ليل نهار لتثبيط المعلمين، ومن مظاهر الاستهداف غير المباشر استقطاب المعلمين والمعلمات والموجهين والموجهات إلى المدارس الخَاصَّة، وأتذكر أنه في التسعينيات تم إلغاء ما كان يسمى يومها بـ«المعاهد العلمية»، فتوجّه هذا التيار إلى فتح مدارس أهلية، وجامعات خَاصَّة، والكل يعلم ما هي الأهداف من وراء فتح هذه المدارس والجامعات.

وبعد ثورة ٢١ سبتمبر كثرت هذه الظاهرة في استهداف ممنهج ومدروس بدقة عالية للعملية التعليمية، وهنا تحولت المدارس الأهلية والجامعات الخَاصَّة إلى ساحة تتلقف أبناءنا الطلاب، والمدرسين، والمدرسات، والإداريين والموجهين، على حساب تراجع وتردِّي المدارس الحكومية.

■ الحربُ الناعمة تتوسعُ في المدارس الخَاصَّة والمجموعات والتلفونات والنت أحد أسبابها

– حجمُ الاستهداف للعملية التعليمية يعبر عن خوف العدوّ من الجيل القادم.. ما سبب كُلّ هذا الخوف والهلع من هذا الجيل برأيكم؟

العدوّ دائماً يخاف من الشعوب المحافظة على هُوِيَّتها والمتمسكة بدينها، وهذا الجيل الذي نشأ وترعرع في ظل المشروع القرآني، وفي ظل العدوان والحصار والحرب، يخاف منه العدوّ أكثر؛ لأَنَّه جيل يقول عنه قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في رسالته للأعداء: «الويل لكم من الجيل القادم»، فهو جيل الهُوِيَّة الإيمانية، والعزة والكرامة، جيلٌ ترعرع في واقع ثوري وجهادي متواصل، منذ بدء العدوان، وأثبت تمسكه بالمشروع القرآني، واتباعه لأعلام الهدى، وقدم نماذج في الثبات والصمود في ميادين المواجهة، ولهذا فَإنَّ مستوى الاستهداف أوسع مما نتخيل، لمحاولة ضرب هذا الجيل في هُوِيَّته، ودينه، وقيمه، وثوابته الوطنية، وهُوِيَّته الإيمانية، والعدوّ يعمل على مختلف المسارات لعرقلة العملية التعليمية.

وَيمكن القول إن من أهم الأسباب المهمة التي أربكت مخطّطات الأعداء هي التعديلات التي حصلت في المناهج، حَيثُ أثرت بشكل كبير على العدوّ ومخطّطاته، وكان ذلك ظاهراً من خلال ارتفاع ضجيج العدوّ، وانزعَاجه الشديد عبر وسائله الإعلامية، وأدواته في بعض المدارس الأهلية التي امتنعت عن تدريس المواد التي تم تعديلها، أو إضافتها في بعض المواد، استجابة لتوجيهات قوى العدوان.

– قبل احتفالات شعبنا بذكرى المولد النبوي يحاول العدوان زعزعة الجبهة الداخلية، والحديث المتواصل عن رواتب الموظفين.

المشهد الذي يهدف إليه العدوان، ومخطّطاته لم ولن تتحقّق ما دام المعلم ثابتاً وصامداً في الجبهة التربوية والتعليمية، والجيل لا يزال يتحصن بقيم ومبادئ الثقافة القرآنية، في الدورات الصيفية، والأنشطة المدرسية المختلفة، وما دام والجيل مُستمرّاً في كسب العلوم والمعارف وقتل الفراغ الذي كان يراد له منذ بدء العدوان والحصار وقطع المرتبات، وانتشار الحرب الناعمة ومخطّطاتها على نطاق واسع وبدفع وتمويل من دول العدوان.

– القيادة السياسية وجهت بصرف ٣٠ ألفاً كحافز، أو بدل مواصلات شهرياً للمعلمين.. ما أثر ذلك؟

مما لا شك فيه أن أبسط اهتمام يلمسه أبناء شعبنا من القيادة يكون له الأثر الكبير، والمهم، ويخلق رجع صدى عظيماً جِدًّا، والحقيقة أن الحافز أعطى دفعة معنوية أكبر مما هي مادية، و٣٠ ألفاً لا تساوي شيئاً، لكن قيادة الوزارة والحكومة، والمجلس السياسي الأعلى، بقيادة الرئيس مهدي المشاط، يولون العملية التعليمية اهتماماً كَبيراً، كما أن الحافز انعكس إيجابياً على أداء المعلمين في الميدان العملي وتجاوزهم لتحديات الحياة، ومحاولات التثبيط التي يشنها العدوان، وأبواقه، ووسائله الإعلامية، وذبابه الإلكتروني خُصُوصاً في هذه المرحلة، التي يركز فيها العدوان على استهداف الجبهة الداخلية، وإعاقة أداء المؤسّسات التعليمة، وصرف أبناء المجتمع عن التحصين والتسلح بالعلوم والمعارف، ليسهل عليهم استهداف الجيل اليمني الصاعد بالحرب الناعمة، والأفكار المغلوطة، والعقائد الباطلة، على حساب تمسكهم بقيم ومبادئ دينهم الحنيف وهُوِيَّتهم الإيمانية الأصيلة.

– ما هي الخطط والبرامج والأنشطة التي تعملون عليها لترجمة توجيهات القيادة بالعملية التعليمية في هذه الظروف الحرجة؟

نسعى جاهدين لترجمة اهتمام القيادة بالعملية التعليمية من خلال تنفيذ خطط وبرامج، لتوجيه القطاع التعليمي والقائمين عليه في مدارس منطقة شعوب من منطلق إيمَاني، ووفق المشروع القرآني، ورؤيته لتحمل المسؤولية والقيام بها، كما نعمل على إشراك المجتمع في العملية التعليمية، شراكة حقيقية، من خلال إقامة دورات لمجالس الآباء، ودورات لمجالس الأُمهات؛ بهَدفِ إحياء دور المجتمع، ونتطلع لإسهام المجتمع بشكل أكبر، وأوسع عبر المبادرات المجتمعية، كما أن من أولوياتنا النهوض بالعملية التعليمية للصفوف الأولى: أول وثاني وثالث؛ كي يخرج منها الطالب، وهو يجيد القراءة والكتابة؛ لأَنَّنا وجدنا بعض الطلاب، وصلوا إلى الإعدادية والثانوية، وهم لا يجيدون القراءة السليمة ولا الإملاء، وهذه مشكلة تعيق الطالب في المذاكرة، وتكون المحصلة وجود جيل غير قادر على القراءة والكتابة.

ومن اهتماماتنا هو العمل على إيجاد ٣٠ مدرسة نموذجية في أمانة العاصمة بمستوى ٣ أو ٤ مدرس بنين وبنات على مستوى كُلّ مديرية، وأن نخلق روح التنافس بين مختلف المدارس للوصول إلى مستويات متقدمة في مستوى الانضباط والتحصيل العلمي، والأنشطة الثقافية والفكرية وإحياء المناسبات والمشاركة المجتمعية، وغيرها.

– المبادرات المجتمعية حقّقت أثراً كَبيراً في مختلف المجالات، ماذا لو تم تفعيلها في الجبهة التعليمية؟

كلُّ المجتمع معنيٌّ بمساندة العملية التعليمية، خُصُوصاً أن هناك من الميسورين، ورجال المال والأعمال من يذهب ليسجل ابنه بـ١٠٠ ألف، أو ١٥٠ ألف ريال في المدارس الخَاصَّة.. ماذا لو شاركوا في المبادرات المجتمعية لدعم المعلم في القطاع الحكومي؟ في هذه الحالة سيكون الأداء في المدارس الحكومية أفضل من الأهلية بكثير.

والواقع أن الشعب اليمني، كريم، ومعطاء، ونؤكّد أن المبادرات المجتمعية تشق طريقها في مسار دعم العملية التعليمية، والمجتمع في كُلّ الأوقات، ومختلف الظروف يعتبر شريكاً أَسَاسياً في إصلاح العملية التعليمية والنهوض بها.

– إذَا ما انتقلنا إلى الحديث عن عدد المعلمين والإداريين والفنيين في منطقة شعوب كم يبلغ عدد الطاقم التربوي لديكم وكم هم الكوادر الفاعلة في الميدان؟

في المدارس الحكومية يبلغ عدد الطاقم التربوي والتعليمي لمنطقة شعوب وفق الكشوف الحالية حوالي ٢٠٠٠ موظف رسمي، إضافة إلى ٦٠٠ متطوع، منهم المفتشون والموجهون، والإداريون، والمعلمون، والمنطقة التعليمية، وهم موزعون على ٤٥ مدرسة حكومية، ومنهم المنقطعون والمتقاعدون، والمرضى، والمتوفون، ونستطيع القول إن ثلثَي القوة البشرية غير فاعلة في الميدان، أو خارج نطاق الخدمة، إما صحياً، أو بسَببِ كبر السن، أو بسَببِ الوفاة، والكادر الإداري على سبيل الذكر، تم استهدافه بشكل ممنهج، وبدلاً عن أن يتم تقوية وتدريب الكوادر الإدارية، واختيارها حسب الكفاءة، تم اختيارها على حسب الولاء الشخصي، والحزبي والاجتماعي دون النظر إلى القدرات والخبرات، أو ما إلى ذلك، وهذا مخطّط يهدم العملية التعليمية في اليمن، وهذا الخطر القائم دون أي تحَرّك مسؤول من قبل وزارتي الخدمة المدنية والتربية والتعليم.

وفي الواقع أننا نحتاج إلى ما لا يقل عن ١٢٠٠-١٣٠٠ معلم ومعلمة ومختص لتغطية العجز والنهوض بالعملية التعليمية، أو تثبيت المتطوعين وتوظيف ٦٠٠ - ٧٠٠ موظف.

– عمل المتطوعين يشوبه بعض الأحيان القصور وضعف الخبرة ويحتاجون لبعض الدورات والورش التأهيلية والتدريبية لتقوية مهاراتهم.

بفضل الله، أقمنا دورات تدريبة للموجهين، ونسعى في الأيّام القادمة لإقامة دورات للمعلمين، المتطوعين، وفي هذا السياق أوجه كُلّ الشكر والتقدير لأُولئك المتطوعين الذين أنقذوا العملية التعليمية، والذين لولا جهودهم لنجح العدوان في إفشال العملية التعليمية، وإيجاد جيل معرض للمخاطر والانزلاق في كمائنه وأجندته الشيطانية.

– هل تتوقعون وجودَ مخطّط لقوى العدوان الأمريكي السعوديّ واللوبي الصهيوني يستهدف عمل وزارة التربية والتعليم في بلادنا؟

نعم، قد يتركك اللوبي الصهيوني تعمل في أية مؤسّسة من مؤسّسات الدولة، لكن في وزارة التربية والتعليم لن يتركك، ولن يتيح لك المجال، على رغم أنك من تحكم، وتعين الوزير والمدير، لكن المخطّط كبير، وله أهميّة كبيرة جِدًّا في مخطّطاتهم ومؤامراتهم، وهنا يجب رفع اليقظة واستنهاض الهمم والطاقات المخلصة لمواجهة ذلك، وإفشال العدوّ، وأدواته بطرق، وأساليب قادرة على احتواء المشكلة وحلها.

– بعض المدارس تعاني من الإهمال.. كيف تواجهون هذه المشاكل؟

إذا تحدثنا عن الإهمال، فمدرسة بير القشم، بات الحديد فيها صَدِئًا، وكذا مدرسة إبراهيم الحمدي، ومشكلتها أنه باقٍ للمقاول مبلغٌ مالي، وقد حوّلها إلى سكن وورشة، والمسؤول عنها إدارة المشاريع، وأمانة العاصمة، ونحن نعاني من غياب التعاون والتنسيق، بين الجهات المعنية، ومدرسة المحضار لها من قبل العدوان، وسلمت لنا ومسألتها بسيطة تتطلب جهداً مجتمعياً.

– لماذا لا تتحَرّكون بالتعاون مع المخلصين من أبناء المجتمع لإقناع المقاولين، والالتزام بحقوقهم لتسليم هذه المدارس والاستفادة منها؟

بذلنا جهوداً في ذلك، وطلبنا من قسم المشاريع في المنطقة بالرفع بالمتعثرات والمدارس التي تحتاج إلى صيانة وترميم، ورفعنا بها للوزارة، وإلى مكتب الأمانة، وبالنسبة للمحضار هي تحت سيطرتنا، ونسعى لتهيئتها بالتعاون مع مشرف الحي الاجتماعي وتفعيلها بإذن الله، وبدأنا بالاجتماع مع مجلس الآباء لتفعيل المبادرات المجتمعية لاستكمال هذه المشاريع المتعثرة، وكذا مسألة الصيانة لبعض المدارس التي تحتاج إلى صيانة لبعض الكراسي، ونعمل في هذا الصدد بالتعاون مع جمعية سبحان.

– ما أبرز الإشكاليات التي تواجه الخدمات في المدارس الحكومية بشكل عام؟

تقف أمامنا عدة إشكاليات، أولها انقطاع التيار الكهربائي في الكثير من المدارس الحكومية، نتيجة أن على بعض المدارس تراكمات للكهرباء، والماء، والمفروض يكون هناك تنسيق بين قيادات الوزارات المعنية، إضافة إلى أن الكادر الذي يشتغل على الحاسوب، لا يوجد في القطاع الحكومي، فيما هو موجود في القطاع الخاص نظراً للراتب، وكذا غرف التطبيق العملي، وتشغيل بعض الوسائل التعليمية التي تحتاج إلى كهرباء.

– ما هي آلية منح التراخيص لإنشاء مدارس أهلية، وما هي المعايير والأسس المعتمدة من قبل مكتبكم؟

منح التراخيص مرتبط بحاجة المجتمع، ومحيط المدرسة ومدى توفر القطاع الحكومي في ذلك الحي، وسعة المبنى ومؤهلات الكادر، ولكن المشكلة أن الكثير من المدراس ترخص بعد فتحها، وعملها في الميدان، أو تسجيلها للطلاب وبدء العملية التعليمية.

– ما هي الصعوبات التي تواجه سير العملية التعليمية لهذا العام؟

بالنسبة للمدارس الحكومية، انقطاع الراتب، من أكبر الصعوبات، وسببها العدوان الأمريكي السعوديّ الذي نقل البنك، وحاصر الشعب، واحتل الموانئ والجزر ونهب الثروات، ونحتاج إلى تفعيل صندوق دعم المعلم، واستمرارية صرف الحافز الشهري، وحسن اختيار مدراء ومديرات مدارس يستشعرون المسؤولية، فاذا اخترت مدير مدرسة مخلصاً ونشيطاً، وصادقاً مع الله، ومع نفسه، ومع المجتمع سنقضي على الاختلالات في جوانب الأنشطة والفعاليات، وكلّ الاختلالات الأُخرى.

– لإيجاد عملية تعليمية سليمة.. ماذا نحتاج لذلك في هذا الوضع؟

نحتاج إلى مناهج دراسية تحافظ على الهُوِيَّة الإيمانية لشعبنا اليمني، وتعزز فيه القيم والمبادئ الدينية، وتبني عقولاً متسلحة بالعلوم والمعارف والمهارات والقدرات المتقدمة في مختلف العلوم الإنسانية والعلمية والتقنية والتكنلوجية والعسكرية والصناعية والسياسية والصحية والمعرفية.

إضافة إلى حسن اختيار مدراء ومديرات المدارس الحكومية والخَاصَّة، وبناء معلم ذي كفاءة وخبرة ومهارة في أساليب توصيل المعلومة، وذي همة ونشاط عال وروح معنوية عالية وقيم تمثل النموذج للقائد المثالي، وتوفير الوسائل العلمية، والبيئة التعليمية المناسبة، وإشراك المجتمع في التخطيط والتنفيذ والرقابة والتقييم والتعديل والأداء.

– في ظل انقطاع الرواتب بعض المعلمين يعانون من أمراض مزمنة ويحتاجون لعلاجات متواصلة، أو بعض أفراد أسرهم.. هل هناك مساندة من الجهات المختصة لهم؟

بخصوص الملف الصحي، وحاجة بعض المعلمين للرعاية الصحية، هذا الموضع الإنساني يتطلب تحَرّكاً بسيطاً من القيادة، وعقد جلسة مع وزير الصحة، والتنسيق لتقديم الخدمة الصحية المجانية للمعلم، وإلزام المستشفيات الحكومية والخَاصَّة بمعالجته، وفق الدين والأخلاق والقيم.

– للمنظمات دورٌ خطيرٌ في هدم العملية التعليمة، وإن تظاهرت بمنح بعض السلال الغذائية للمعلمين في المدارس الحكومية.

لا يزال عمل المنظمات، يشكل خطورة بالغة على العملية التعليمية، وعلى قيم ومبادئ، وأخلاق شعبنا اليمني، فأينما حلت وعملت، وعن السلة الغذائية يجب أن لا ننتظر للمنظمات حتى تعطي المعلم سلة غذائية، ولدينا مجتمع كريم، وبأُسلُوب راق يستطيع توفير سلة غذائية لكل معلم على مستوى كُلّ شهر، وليس بأُسلُوب إحراج المعلم وجرح مشاعره.

– بالنسبة للحرب الناعمة.. كيف تعملون على مواجهتها؟

للأسف، العدوّ شغال في جميع الجبهات، والمجتمع في بعض الأحيان لا يبالي، كما أن غياب الخطط والبرامج في الإدارات المدرسية للمواجهة، خَاصَّة المدارس الأهلية التي باتت اليوم موبوءة بالحرب الناعمة، ومن أسبابها الترف والمال؛ لأَنَّ الأب مشغول بتجارته، والأم مشغولة بمشاريعها الخَاصَّة، ووجود التلفونات لدى الطلاب والطالبات، خَاصَّة في المدارس الأهلية.

ومن طرق المعالجة، تسخير الأنشطة، والفعاليات الوطنية والدينية لمواجهة الحرب الناعمة، وتنمية القدرات والمواهب، واستشعار المسؤولية أمام الله عز وجل، من قبل الإدارة المدرسية التي من الواجب عليها أن تدرك أن هؤلاء أمانة في عاتقهم، ويجب الحفاظ عليهم، وتحصينهم دون النظر إلى المال فقط.

– ما مستوى الرقابة على المدارس الأهلية بشكل عام؟

إلى حَدّ الآن لي في منطقة شعوب أقل من شهر، طلبت من قسم الرقابة والتفتيش التابع للمنطقة التربوية ملف أحد المدارس التي وجدت فيها مخالفات وتستحق اتِّخاذ إجراءات فورية، فلم يعطوني شيئاً عن هذه المدرسة، لا مخالفات ولا إجراءات متخذة، لم ألمس أيَّ اهتمام للجانب الرقابي، وهذا؛ بسَببِ التدوير الوظيفي وتغيير مدراء المكاتب التربوية والمناطق التربوية.

تفعيل المبادرات المجتمعية كفيلة بثبات وصمود العملية التعليمية

– ما هي الحلول البديلة والممكنة لتخفيف رسوم المدارس الأهلية؟

إذا ما فعّلنا المدارس الحكومية، وأعدنا نشاطها، سيضطر ملاك المدارس الخَاصَّة إلى تخفيض الرسوم، إضافة إلى مبدأ المنافسة، وتحَرّك المقتدرين من المجاهدين لفتح مدارس أهلية بأسعار منافسة، وبخدمات وجودة أفضل، عندها سيتحَرّك المجتمع نحو ما هو الأنسب له، وفي الأخير نأمل أن تستعيد المدارس الحكومية نشاطها وفاعليتها وتقوم برسالتها، وواجبها، وأن يستشعر الجميع خطر التوغل الاستثماري في التعليم والصحة وغيرها من قبل تيار معين يكن العداء لهذه البلاد ولهذا الشعب ويتواطأ مع الأعداء، سراً وعلناً، ويسعى لتنفيذ أجندة ومخطّطات تتنافى مع القيم والمبادئ الإيمانية لهُوِيَّة شعبنا.

اليمنُ وذكرى المولد النبوي.. احتفاءٌ متميِّز

فتحي الذاري

الاحتفالاتُ بالمولد النبوي في اليمن تعني الاحتفالَ والاحتفاء بذكرى مولد النبي محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- بطريقة تنسجمُ مع تقاليد وعادات اليمنيين، يتم تنظيم هذه الاحتفالات بشكل هادف؛ بهَدفِ إحياء ذكر المولد وإثراء المعرفة والوعي الديني.

تتميز الاحتفالاتُ بالمولد النبوي في اليمن بتنظيم مجالس الذكر والمحاضرات والتواصل الدعوي بطريقة مبسطة والتواصل بأُسلُوب شيّق لنشر تعاليم وسيرة النبي محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- تعتبر هذه الرسالة فرصة لتوعية الناس بفضائل النبي ومبادئه الإنسانية، وتعزيز الروحانية والإيمان لدى أفراد المجتمع.

تشملُ الاحتفالاتُ بالمولد النبوي في اليمن أَيْضاً الفعالياتِ الشعبيّة والتقاليد الثقافية المتعلقة بهذه المناسبة؛ إذ يتم تنظيم المهرجانات والأنشطة الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالمولد النبوي؛ مَا يعطي فرصة للناس للتجمع والتواصل والتعبير عن حبهم وتقديرهم لنبيهم محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-.

بالإضافة إلى ذلك، تهدفُ الاحتفالاتُ بذكرى المولد النبوي في اليمن إلى تعزيز المحبة والتآخي بين أفراد المجتمع، وتعزيز القيم الإسلامية في حياتهم اليومية، تعتبر هذه المناسبة فرصة لتوحيد الناس وتعزيز الروح الوطنية والانتماء إلى الدين والمجتمع وَتهدف إلى تعزيز الوعي الديني والثقافي بطرق هادفة، وتعميق التراحم والوحدة في المجتمع اليمني.

افتخارُ الشعب اليمني بالنبي محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- والاعتزاز بالهُوِيَّة الإيمانية والأخلاق والقيم الحميدة هي مظاهر هامة في الاحتفال بذكرى المولد النبوي في اليمن، يعتبر هذا الاحتفال فرصة للشعب اليمني للتعبير عن حبهم وتقديرهم العميق للنبي محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وللحفاظ على هُوِيَّتهم الإيمانية.

واحتفال الشعب اليمني أمام العالم بذكرى المولد النبوي يعبر عن قوة العقيدة الإسلامية والانتماء الديني والحضاري للشعب اليمني، ويعتبر هذا الاحتفال فرصة للتعريف بالقيم والتقاليد والثقافة الإسلامية اليمنية، وللإشارة إلى الأخلاق والقيم الحميدة التي دعا إليها النبي محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وممارستها في حياتهم.

ويتميز هذا الاحتفال بروح التراحم والتواصل بين أفراد المجتمع اليمني؛ إذ يعد المولد النبوي فرصة للتواصل وتعزيز العلاقات الاجتماعية الأخوية وتحقيق التلاحم والمحبة بين الناس، يجتمع الناس في هذه المناسبة لتبادل التهاني والتبريكات ولممارسة الأعمال الخيرية والإحسان ومساعدة الفقراء والمحتاجين.

إحياءُ ذكرى المولد النبوي فرصةٌ للتعبير عن الافتخار والاعتزاز بالنبي محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- ولتعزيز الوحدة والتراحم والتواصل الإيجابي في المجتمع اليمني.

السكوتُ عن جَور العدوان تواطؤٌ معه وخذلانٌ للموظف

حسام باشا

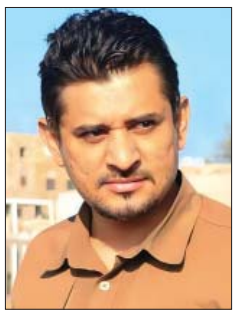

إنه عدوان سعوديّ إماراتي، عدوان يقطع عنق الحياة من شريانها، ويجفف مصادر الرزق من أهلها، وينهب ثروات الأرض من أصحابها، عدوان جاء ليحرق الأخضر واليابس في بلادنا، ويزرع الفوضى والخراب، ويسفك الدماء والدموع، وينتهك حرمة الأرض والحقوق، ويختلق الكذب والتضليل، ولا يرحم الصغير ولا الكبير، ولا يفرق بين المدني والعسكري، ولا يحترم حرمة المسجد والمستشفى.

هذا العدوان الذي انكسرت أنيابه وفشل في فرض إرادته بالحديد والنار، لم يجد مفراً إلا أن يخطف البنك المركزي اليمني في سبتمبر 2016م، وينقله بخفة الحرامية من صنعاء إلى عدن، فغيَّر وجهته من خدمة الشعب إلى خدمة عدوانه وطغيانه، وسلّم مفاتيحَه إلى رجل من أذنابه، واستولى على أمواله وخزائنه في الخارج، وسرق ثمار النفط والغاز التي كانت تسد رمق الموظفين، وبذلك أشعل نار الفقر في البلاد، وأذاق ملايين الموظفين وأسرهم غصة الحرمان، وأضعف قوة الدولة في تلبية حاجات الشعب.

ولم يكتفِ بذلك وحسب، بل ذهب ليتقمص دور البريء، وينشر أكاذيبه في وسائل الإعلام في محاولة لغسل يديه من تبعات الكارثة التي أحدثها، وتحميل السلطة الوطنية في صنعاء المسؤولية عنها، فزعم أن نقل البنك المركزي كان لإنقاذ أموال الشعب من نهب ما سماها ميليشيات الحوثي، بل وتجرأ على اتّهام صنعاء بأنها تمنع صرف رواتب الموظفين، وهذه الادِّعاءات لا تستند إلى أية حجّة صادقة أَو برهان، فالحقيقة هي أن نقل البنك المركزي كان جزءاً من مخطّط تحالف العدوان لإفقار الاقتصاد اليمني، وإشعال الفوضى في البلاد، فتحالف العدوان لم يصرف حتى رواتب الموظفين في المحافظات التي يحتلها، بل استولى على مداخيلها، وأغرقها في بحر لا شطآن له من المصائب والأحزان، أما صنعاء فقد كانت حريصة على صرف رواتب الموظفين رغم ضنك الموارد، وأطلقت حملات لجمع التبرعات، ودافعت عن حق الموظفين في استلام مستحقاتهم، وكان صوت الوفد الوطني في كُلّ جولات المفاوضات عالياً فيما يخص الراتب وضمن شروطًا الأَسَاسية.

للأسف، تلك الادِّعاءات الزائفة والمغرضة والتي حاول أصحابها أن يثيروا من خلالها الريبة في قلوب المواطنين، وأن يطمسوا الحقائق الساطعة بالأكاذيب القاتمة، وجدت من يتلقفها ويروجها من المتآمرين والسذج، الذين أغلقوا عيونهم عن الواقع الملموس، فقد غاب عن ذهنهم أَو تجاهلوه أن صنعاء كانت تحمل في ظهرها مسؤولية صرف رواتب الموظفين بانضباط وانتظام قبل أن يتم نقل البنك المركزي بشكل غير شرعي، وأنها كانت تصرف الرواتب في جميع المحافظات دون استثناء، كما غاب عن ذهنهم أَو تجاهلوه أن صنعاء لا تطالب بالصدقة من جيب أحد، بل تطالب بإعادة حقوق الشعب التي سُلِبت وسُرِقت، وإلزام تحالف العدوان بإعادة عائدات الثروات الطبيعية لصالح المرتبات.

ومن خلال مرآة الحقيقة يتجلى للناظر أن تحالف العدوان عبر أدواته في الداخل لا يزال مصراً على موقفه المتعنت، ولا يرغب في إطفاء نار هذه الكارثة الإنسانية التي تسبب بها، ولم يشف عطشه من دماء هذه الموظف المنكوب الذي أضرم فيه حرائق المأساة والمعاناة، بل يسعى إلى تأجيجها ليحقّق طموحاته السوداء ومخطّطاته الشيطانية السياسية والعسكرية، فقد ألقى بشروط مستحيلة ومجحفة، مثل تسليم صنعاء لإيرادات المحافظات الحرة، مقابل التزامه بصرف المرتبات، وهذه الشروط لا تقبلها العقول ولا تحتملها الأنفس، فهي تمثل اغتصاباً لسيادة الدولة وإهانة لكرامة الشعب.

إن معركة استرداد المرتبات معركة حق وعدل، تمثل نفساً مشروعاً للموظفين وأهلهم، وتمثل أَيْضاً عَصَباً مهماً لتحسين الأحوال الاقتصادية والمعيشية في الوطن، ولذلك، فَإنَّ صنعاءَ لم تسكت عن رفع هذه المطالبِ في كُلّ المحادثات والمفاوضات السياسية، وأولتها قمة الأولويات، كما لن تقبل صنعاء بالسلام دون انتزاع هذا الحق، وقد شهدنا الضربات العسكرية التي استهدفت منابع نفطية وغازية ومنشآت حيوية في السعوديّة والإمارات، والتي كانت تهدف إلى فرض ضغط على تحالف العدوان لقبول مطالب صنعاء المشروعة ومنها إطلاق المرتبات.

وهنا فَإنَّ من الواجب على كُلّ يمني غيور أن ينهض في سبيل هذا الحق بكل ما أوتي من قوة، وأن يتحد مع هذا النضال، ويستنكر الظلم والطغيان الذي يفرضه تحالف العدوان على شعبه وأرضه، فلا يجوز أن يصمت على هذه المؤامرة، أَو يبرئ من يحركها، ويتهم من يقاتل؛ من أجلِها، فالسكوت عن جور العدوان تواطؤ معه، وبراءة المجرم خذلان للضحية.

شَتَّانَ ما بين تعديلِ المناهج وصهينتِها!

بتول الحوثي

عندَما تم تعديلُ بعض المناهج اليمنية (المصهينة) لتكونَ بمستوى وعي الطالب ثقافيًّا ودينيًّا واجتماعيًّا ووطنيًّا، قامت قيامةُ أعداء اليمن ولم تقعُدْ، وتوالت الانتقاداتُ من كُلّ جانب.

وعندما طبَّعت السعوديّة مناهجَها بطابع صهيوني يدمّرُ الفكرَ الإسلامي ويدجِّنُ الولاءَ لليهود، لم ينطق المتشدقون بالدين ببنت شفة، وكُمِّمَت الأَفواهُ، وَصُمَّت الآذان والصفحات.

لكنَّ لدين الله أنصارًا -ليسوا شُذَّاذَ آفاق ولا عَبَدَةَ أموال ولا مأجوري أقلام- ذودون عن ثقافة دينهم كما يذودون عن حماه.

ولحاملي راية النفاق دينٌ آخر يسمحُ لهم بقتل الضمير الإنساني، وبذلك يقتل ضمائر الناس جميعاً؛ فلا الدين هدفُهم ولا عقول الطلاب هَمُّهم.

ومن قد مَرَدَ على تزييف الوقائع فلا ضيرَ لديه في تزييفِ المناهج وصهينتها والسعي لإطفاء نور الله.. ولكن يأبى اللهُ إلا أن يُتِمَّ نورَه ولو كره الكافرون.

مخطَّطاتُ العدوان وفشلُها

محمد الضوراني

إن تحالف العدوان الغاشم على الشعب اليمني فشل في مخطّطاته وأهدافه التي راهن عليها، هذه الهزيمة أصابتهم بحالة من الارتباك السياسي، انكشف ذلك من خلال الفترة الطويلة من الحوار مع الوفد الوطني ومحاولة تحقيق أي انتصار سياسي على هذا الشعب وقيادته الثورية، لكن هذا العدوان فشل في مخطّطاته وأهدافه السياسية وما لم يستطع الوصول إليه عن طريق الحرب لن ينال ذلك بالسلام الكاذب.

إن قيادتنا الثورية والسياسية حريصة كُلّ الحرص على أن يتحقّق السلام المشرّف لهذا الشعب الذي يضمن حقوقه ويحفظ كرامته وحريته واستقلاله.

إن حقوق الشعب اليمني سوف تنتزع من العدوان انتزاعاً، وهم يعلمون أن قيادتنا الثورية لا يمكن أن تتنازل عن أي حقوق لهذا الشعب أَو تخضع لهؤلاء المعتدين الظالمين، وهذا قرار لا يمكن أن يتنازل عنه هذا الشعب الذي قدم؛ مِن أجل ذلك التضحيات الكبيرة ومن خيرة أبناء الشعب اليمني، هذا الشعب الذي ارتبط بالله من خلال القرآن الكريم ورسوله -صلوات الله عليه وعلى آله- ومن أعلام الهدى من آل البيت الأطهار، هذا الشعب الذي يعلم بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه في مواجهة الظالمين، المعتدين، المتجبرين في هذه الأرض في مواجهة أعداء الله، ومن يضلون الناس لإخراجهم من طريق الهداية إلى طريق الضلال والانحراف في كُلّ المجالات.

إن العدوان الأمريكي الصهيوني السعوديّ الإماراتي وبتعاون المرتزِقة في الداخل لن يحقّق أهدافه والتي أصبحت من المستحيلات، والتي لن يصل إليها هؤلاء المعتدون مهما كان ويكون، وهذا خيار هذا الشعب اليمني دون أي تخاذل أَو تهاون، ليعلم العدوان وأذناب العدوان أن مشاريعهم قد فشلت بوعي أبناء الشعب اليمني وبتعاون هذا الشعب وبمواجهة العدوان من كُلّ أبناء الشعب وامتلاك هذا الشعب الروحية الإيمَانية الجهادية من كتاب الله، لذلك فشل العدوان في كُلّ مخطّطاتهم العسكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية، وأية مشاريع يعمل عليها أَو يطمح لتحقيقها لن تتحقّق للعدوان وأذناب العدوان وخلايا العدوان التي تنتظر أن تحقّق أية أهداف أَو مخطّطات تستهدف هذا الشعب وقضايا الحق.

ليعلم كُلّ هؤلاء أن الشعب وقيادته سوف تواجهه هذه المخطّطات بكل قوة، وسوف تفشل كما فشلت المخطّطات السابقة، فالشعب صاح لهؤلاء ومصيرهم الخذلان والفشل.

الأولوياتُ الـ 5.. ركائزُ عامَّةٌ لمنطلقاتٍ صحيحة

منتصر الجِلّي

هي تسعةُ أعوام من العدوان والحصار، تسعٌ من الدمار والخراب، تسعٌ من عدوان عاث في الأرض الفساد، في المقابل واجه شعبنا بتسع أُخَرَ من المواجهة والصبر، والجهاد والعزم، من الشهداء والجرحى، تسع ارتفع فيها صوت المظلومية حتى جاهر العالم، ولا عالم يسمع وجميع العالم موتى.

حقيقة سعت من خلالها دول العدوان الأمريكي السعوديّ أن تنسف صحتها وتمحي أثر صواريخها، ودمارها، وقتلاها ودماء وأشلاء الثُّكالى، جريمة حرب عُظمى لا تُمحى بالتقادم أَو تُنسى بمرور السنوات، وكيف لشعب كشعبنا اليمني أن ينسى عدوه الذي أقضَّ مضجعه ودمّر كُلّ شيء، أنَّى له النسيان وكلّ شيء حوله خراب، في كُلّ شبر من الأرض اليمنية جريمة شاهدة على قبح العدوّ وخبثه وحقده الدنيء.

وإن فرض العدوّ واقعاً هو واقع الحرب «الهجينة» كما أسماها فخامة الرئيس المشاط، عشية لقائه قبائل ووجهاء محافظة صنعاء، الثلاثاء الماضي، فترة من الهدنة التي حاول العدوّ أن يجر القوى الوطنية إلى مربع لا حرب أَو سلم، لا حَلّ لأي ملف يُمكن فتحه بمصداقيةٍ ونقاشه للخروج بحلول جذرية له.

عشيَّة ذلك الإنذار الأخير الذي أطلقه سماحة السيد القائد: عبد الملك بدر الدين الحوثي-يحفظه الله- بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام زيد، كان إنذاراً حاسماً إلى دول العدوان، حين ذاك تحَرّكت المياه الراكدة شيئاً ما، بوصول الوفد الوطني إلى صنعاء برفقة الوسيط العماني، وحين عادت الوساطة العمانية بمُخرجات اللقاء الذي جمعهم بالقيادة، صاح الأمريكي والمبعوث الأممي، وجميعهما عراقيل لعرقلة أي اتّفاق قد يتم، لتحرير الملف الإنساني ومعالجة وضعية الحرب، ودفع استحقاقات الشعب، منها المرتبات كأولوية.

وفي سياق الأولويات التي حدّدها قائد الثورة، وتحدث عنها فخامة الرئيس المشاط بمحافظة صنعاء، مُضيفاً إليها أولويتان، بدءاً بمواجهة العدوان وهذا العنوان العريض الذي تُجمع عليه كُلّ القوى الوطنية والمناهضة للعدوان إلا من أبى!

طائفة من الغوغائيون الذين يريدون نسيان تلك الدماء والشهداء، وتضييع القضية الوطنية وتسليم الاستسلام عن النصر والتمكين، مقابل ترهات لا تحقّق على الميدان شيئًا، مع علم الصغير والكبير أين تكمن المشكلة الاقتصادية ومن عمل على نقل البنك وقطع مرتبات موظفي الدولة، الغوغائيون شرذمة تنفست مؤخّراً لتخرج قائلة بأن الحرب انتهت، وأي انتهاء حسبوه؟ والمعركة في أشد ميقاتها الفعلي، الغوغائيون هم أصوات نشزت من كهف العدوان ومخطّطه القذر لتحريك أوراق قديمة قد مزقها شعبنا حين تهاوت رؤوسها.

أولوية أُخرى هي أَسَاس عام بنى عليه شعبنا قاعدة النصر وهي حتمية واجبة من منطلق تحقيق النصر الفعلي وهي الحفاظ على استقرار الجبهة الداخلية، والوضع الداخلي للبلد من الفوضى والمنازعة وشق الصف، وتوحيد الكلمة ولبنة المجتمع تحت قاعدة مواجهة العدوان ودفع الغزاة ورفع الحصار.

فيما كانت الأولوية الثالثة والتي جاءت في تصحيح إرث الماضي، ودفن فساد مؤسّسات الدولة كما أشار فخامة الرئيس إلى ذلك من خلال عدة اعتبارات ليست حصراً على التغيير الفردي بل الجذري، والذي تمثَّل في أساليب وأشكال ونُظُم وقواعد يبدو عليها المرض المُزمِن على مدى ثلاثة عقود من الزمن، مؤسّسات ليست بالشكل الذي يمكن أن تمثل حجمها الهابط لبلد بأكمله من خلال النقص والتهالك والفساد الذي جاءت عليه ثورة 21 سبتمبر لتتفاجأ بدولة اللا دولة وقوام لا يمثل مؤسّسات بلد.

بالحديث عن الأولويتين اللتين أشار إليهما فخامة الرئيس المشاط، تمثلتا في الاستثمار الداخلي وتهيئة بيئة اقتصادية للنهضة الاقتصادية وتوعية المتجمع بذلك، وهذا ما يجب أن يستشعرَه الجميعُ في البناء الزراعي والاكتفاء الذاتي والاستثمار الداخلي كفرص عامة تفيد البلد، من جانب تمثلت الهُـوِيَّة الإيمانية والحفاظ عليها وتعزيز سبل ذلك من أبرز العوامل الهامة في بناء مواطن صالح يقدر مقومات النهضة الحقيقية على مستويات القطاعات الخدمية والإدارية، وتحصين المجتمع من حرب الأعداء التي تستهدف الشعوب أبرزها الإسلامية لتخرجها عن ثوابتها والتزاماتها.

أولوية لهي من الواقع بمكان، حَيثُ إن قوى الفساد الكبرى أمريكا ومن تولاها في سعي دؤوب إلى فرض غايات الشيطان في الأرض منها، الفساد الأخلاقي والإعلامي والشذوذ المباح بطرق تشرعنه بين أوساط المجتمعات تحت يافطة عولمة الرأي وحرية الآخر.

واقع رسم ملامحه الرئيس المشاط كأولوية يجب مواجهتها وتحصين المجتمع من خلال الهُـوِيَّة الإيمانية الدينية الجامعة، من خلال ما تقدم نجد أن الأولويات التي حدّدت لهي الضمان والكفيلة بحماية الشعب وترابه وأرضه وقضيته ومساراته النهضوية الصحيحة، للبقاء الصحيح على عجلة من الوتيرة الصحيحة.

اليمنُ تتفرَّدُ برِحابِ الاستقبال

كوثر العزي

عالَـمٌ يَعُجُّ بالفجور، وتتعالى فيه الأصوات النكرة، تفوحُ منه روائحُ سامةٌ تبثها أمريكا؛ لتُخضِعَ الشعوبَ تحتَ أقدامها، وتجعلها تعيشُ حياتها كالأنعام بل أظل، جاهلية اليوم أشد وأكفر من السابقة، طغيان فاق، وظلام ساد، وحقد فاق، والغرب وصل للمراد، ومن اتبع الطريق واقتفَاء آثار العظماء يشار عليهم سهم العداء، ليحارب ويترك في قارعةِ الحروب بلا نصير أَو مُعين، مَن مِن الأعراب ينال وسام الشقاء، من صانعة الدمار؟ أين نحن وإلى متى سنقبع في سوداوية النفاق، أين نحن من القرآن وتحذيراته؟!

باتت منصات الاحتفالات اليوم مساخة، لا هدف لها سوى إهدار المال، وتشبيع الأنفس بالملذات، والغرق في متاع هذه الدنيا أكثر فأكثر، باتت العروبة بعيدة عن الإسلام، وترتدي رداء التحرّر والتطور، بعيدون كُلّ البعد عن الدين وعن زكاء النفس، والانتماء للشخصية المؤمنة، أميالاً قطعوها للابتعاد عن مسار الحق، انحازوا عن نهج الرسول، وتزعزعوا عن الصراط المستقيم، باتت المناسبات يستضاف بها الفاسقون والضالون؛ بحجّة الترفيه، دون خزي أَو عار من تلك الأفعال، ولو كانت الجبال تحكي لخرت باكيةً من هول المناظر، ولو كان للبحر أمرٌ لأغرقهم بطوفان يهلكهم في طغيانهم، إلى أين، ها هي السعوديّة اليوم تفتح بارات رقص وتستضيف الملحدين، وأين؟ جوار بيت الله الحرام، وغيرها من البلدان العربية تتفاخر بفعل المنكرات، ألسنا خيرَ أُمَّةً أخرجت للناس نأمر بالمعروف، أين علماءُ الأقوام، وأين أحرارُ الأمم، أين الغيرة والاستنفار، أصبحتم عبيداً للحرب الناعمة، والتبرج أصبح واجباً؟!

أباتت العروبة في مهب الرياح وباتت العبرية اليوم هي من تحكم؟!

أين نحن من رسولِ الله ونهجه؟!

ما بين كُلّ هذا وذاك، من عمق الظلام والجهل، من طيات الشقاء والعودةِ للجاهلية، أشرق نور الرسالةِ من عمق اليمن، وبزغت شمس الاستقبال، وصدحت الأصوات ولاح في أفق السماء نوراً سرمدياً، دمّر الظلم وأنقذ الغرقى، فما بين شهر صفر وربيع أول، يمانيون تميزوا وتفردوا بحب نبيهم، وبحب رسولهم يتنافس العُشاق، ويتفاخر المحبون، يتسابقون، كُلٌّ بطريقته يهيئ ويعد لاستقبال ميلاد الرحمة، ميلاد البشرية، وميلاد النصر، انشدوا فرحاً وطرباً بقدوم النور، أهلاً بمنقذنا ومرشدنا، أهلاً بمن سجد شكراً لله عند دخول أجدادنا الإسلام، أهلاً بمن قال: الإيمان يمان والحكمة يمانية، أنرت بميلادك اليمن يا من قلت: عليكم بأهل اليمن إن اشتدت بكم المحن، أهلاً بسفينة النجاة، أهلاً بحبيب القلوب، ومنقذ النفوس، لبيك والأعراب تصهينوا يا رسول الله وتعربوا، لبيك واليمانيون تحت الحصار يتأهبون للقاء، وبالجبهات يلبون النداء، لبيك وإننا لنصرة مسراك ماضون، ولنصرة دينك مجندون، لبيك صغارنا وكبارنا يستعدون لساعة اللقاء ليحتفل الشعب بتلك الليلة العظيمة التي حظيت بولادةِ خاتم الأنبياء، يا سيد الأحرار ويا منقذ البشرية من وحل الظلام، يا حبيب القلوب، عجزت القلوب عن وصف ما تحمله لك من حبٍّ وشوقٍ وكأنك بنا تفخر لبيك لبيك.

ففي خضم الاستقبال، وتهيئة النفوس وتزكيتها، وفي تزين الشوارع واكتساء اليمن حلتها الخضراء، رغم حقد الحاقدين، وبغض الباغضين سنحتفل، وسنتفرد باحتفالاتنا، وننشد طلع البدر علينا، سنبقى نحن وتبقى اليمن عاصمة الإسلام، وستبقى محطة الاستقبال النبوي، سيزين الفقراء بيوتهم، ويساند التجار الشعب في تزيين الشوارع والجوامع والبيوت، فإن لم يستقبل الأنصار رسولهم، من يستقبله!؟

الربيعُ المحمدي «وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»

شهاب الرميمة

يشرق ربيع النور المحمدي ويبتهج الكون سروراً وفرحاً بقدوم ذكرى المولد النبوي الشريف، مولد خير البرية محمد -صلوات الله عليه وآله- الرحمة المهداة بالمؤمنين رؤوف رحيم، ومع قدوم هذه المناسبة العظيمة يتسابق شعب الأنصار شعب الإيمَان والحكمة للاحتفال بهذا المنَّ الإلهي الكبير، وتزدحم الأسواق وتكتظُّ لشراء الزينة والأنوار «فترى الأرض قد لبست رِداءَ أخضر».

المنازل والشوارع، الجبال والوديان يكسوها الجمال ويتزين الكون ويشع ربيع النور المحمدي «سراجاً وقمراً منيراً»، في أعظم حدث تاريخي يسلط أنظار العالم نحو صاحب هذا الحدث، ويسمع بعظمته القاصي والداني، ويرسم لوحة فنية جميلة تعكس نظرةً ثاقبة عن صدق التولي والانتماء، كيف لا وهي ذكرى مولد رسول الله مخرج الناس من الظلمات إلى النور، ورسالته شفاء لما في الصدور كما في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ»، كيف لا نفرح بهذه الرحمة وهو يوجه بعد هذه الآية بقوله: «قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ».

ومع هذه المناسبة تتعالى أصوات بعض شذاذ الآفاق، أصوات مدفوعة تحمل في نبراتها أحقادًا سياسية وكراهية تاريخية ويخطون بأقلام مأجورة لمقاصد شخصية وأهداف غربية، ولو على حساب رسول الله والإساءة إليه، ويصبغون ذَلك بصبغة ظاهرها استعطافية وباطنها النفاق «ربط الاحتفال بموضوع الرواتب»، مستغلين أوضاع الناس المعيشة؛ بسَببِ الحصار الاقتصادي وأهمها الرواتب من بعد سحب البنك المركَزي إلى عدن واستحواذهم على كافة الموارد الاقتصادية وتوريدها إلى حساباتهم الخَاصَّة وتمويل أبواقهم الناهقة بهذه النبرات.

وهذه الاستراتيجية اعتمد عليها تحالف العدوان على شعب أنصار رسول الله كما فعل أربابهم من قبل «في حصار شعب أبي طالب» والهدف نفسه والمخطّط واحد والغاية من ذَلك توليد حالة من السخط الشعبي للحيلولة دون أن تتم مثل هذه الشعائر العظيمة وهذه الاحتفالات الكبيرة بالمولد النبوي الشريف وإيجاد شرخ في صرح الإسلام وبنيانه ورسوله، لأن مثل هذه الشعائر العظيمة تعبر عن العلاقة الوثيقة بين شعب الأنصار ورسول الله -صلوات الله عليه وآله وسلم-، وهذا ما كشفه الله في محكم كتابه بقوله تعالى: «يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

سيتم الله نوره بشعب الأنصار وقائده وسيطفئ بوهجه وجوهًا عمياء وقلوباً ظلماء ولو كره الكافرون، مستعينين بالله وَبالوعي والبصيرة والتعظيم والتبجيل والتولي الصادق للرسول الأعظم سنكون كما كنا في كُلّ مناسبة أكثرَ وفاءً وأوسع حضورًا.

قلوبنا أحر من الجمر شوقاً للاحتفال الكبير بالربيع المحمدي -على صاحبه الصلاة والسلام-: «ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ».

جُرأةُ اليهود على قتل الإنسان واستحقارهم له

الشهيد القائد: من يقتل أنبياءَ اللّه بغير حق سيدمّر ولو مليون شخص من أجل مصلحة سياسيّة

المسيرة - خاص:

أثبتت الأحداثُ والوقائعُ أن أبشعَ جرائم القتل والمجازر الوحشية في العالم يقف وراءها اليهود، ومن يقرأ برتوكولات حكماء صهيوني سيجدها تثبت نظرة بني إسرائيل الاحتقارية للناس.

وحول هذا الموضوع تحدث الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن بني إسرائيل فظيعون جداً بالنسبة لنفسياتهم وجرأتهم فيما لو تمكّنوا، ولهذا كما نقول أكثر من مرة، من خلال ما نفهم من كتاب الله، نلاحظ كم حصل من تخفيف في واقعهم: ذلة، ومسكنة، وغضب إلهي، وعداوة وبغضاء فيما بينهم، وتهويل للجريمة على هذا النحو عندما يقول: كتبنا عليهم على هذا النحو، ومع هذا لا يزال البشر يصيحون منهم الآن!

ويرى الشهيدُ القائدُ أن جريمةَ قتل الناس لدى اليهود «ترسخت بشكل ثقافة، من خلال النظرة إلى الآخرين من البشر نظرة ناقصة، يقال عنهم: إنهم لا يعتبرون الباقي من الناس أناساً بما تعنيه الكلمة، إنما هم حيوانات أُخْرَى، مخلوق آخر، يعتبرونه مخلوقاً ثانياً، خلق فقط لخدمتهم، وإنما خلق على شكلهم لينسجم معهم في خدمتهم!!

ويحذّر السيد حسين الحوثي من خطورة اليهود، واستعدادهم لارتكاب أية جريمة في سبيل ان يستعبدوا الناس، مشيراً إلى أنه لا يستبعد أن يكونوا هم وراء حادث [نيويورك] أَو يقتلون مثلما حصل في معبد اليهود في تركيا.

وأشار السيد حسين الحوثي أن الله يذكر عنهم في أكثرَ من آية أنهم يقتلون الأنبياء؟ وهم أنبياء منهم، بغير حق، فكيف لا يقتل من أجل مصلحة سياسيّة كبيرة، وهو يعتبر أنه سيترتب عليها مصالح مادية، وسياسيّة كبيرة جداً؟! سيدمّر ولو مليون شخص، لا يبالي.

ويتساءل الشهيد القائد: هل تتوقعُ لناس من هذا النوع أن يكونوا متجهين لتحرير الآخرين؟ أَو للحفاظ على أمن الشعوب الأُخْرَى، شعوب عربية إسْلَامية، شعوب أُخْرَى؟ ليجيب في ذات الوقت: لقد قدمهم القُرْآن الكريم مخادعون، مضللون، كاذبون ليكون الناس منهم على حذر.

المسيرة - بشرى المحطوري:

تحدث الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في ملزمة (معرفة الله ــ نعم الله ــ الدرس الثاني) عن الثقة بالله، والتي لا تكون إلا من خلال المعرفة الحقيقية به، وأنه هو الهادي، عندما نمنح أنفسنا لله، وانتقد أي ثقافات تأتي بعيدة عن هدى القُرْآن الكريم.

وابتدأ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- المحاضَرةَ بالكلام عن الموالاة والمعاداة في الدين الإسْلَامي، مؤكّداً على أنه مبدأ مهم جداً، يجب على كُلّ مسلم أن يعرفه ويعمل به؛ لأَنَّ نجاتَه في الدنيا والآخرة متوقفة على هذه المعرفة والعمل على ضوئها، وقد أرشدنا السيد حسين بن بدرالدين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن من أهمّ ما يجب على المرء عمله لكي يكون من أولياء الله هو [معرفة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- المعرفة الكافية معرفة واسعة لا بُدَّ منها في تحقيق أن يكون الإنْسَان من أولياء الله؛ لأَنَّ من أبرز صفات أولياء الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أنهم عظيمو الثقة بالله، ثقتهم بالله قوية].

كيف تكون الثقة باللّه قوية؟:ـ

أكَّدَ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن المعرفةَ الواسعة لله، والثقة القوية به تأتي من معرفة الإنْسَان بمعنى (لا إله إلا الله): أن اللهَ وحدَه من له الحَقّ والأمر فينا، المتحكم بنا، وَأن هذه من أهمّ القواعد فقال: [هذه القاعدة المهمة، والقاعدة الواسعة هي التي تفصلك عن كُلّ إله في الأرض سواء تمثل في هواك، أَو تمثل في إنْسَان، أَو تمثل في أي شيء من هذا العالم، فمتى ما فصلت نفسك عن كُلّ ما سوى الله أن يكون إلهاً لك تحقّق لك معنى (لا إله إلا الله)].

معرفةُ اللّه لا تأتي من ركام الكتب:ـ

وانتقد السيدُ حسين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بشدة من يعتبر أَو يظن بأن معرفة الله الحقيقية تأتي من ركام الكتب وَالمؤلفات التي ألفها علماء المسلمين بعيداً عن هدى القُرْآن، مؤكّداً أن ذلك لا يمكن أن يحدث؛ لأَنَّ الله هو الذي يهدي فقط، فقال صراحة بدون موارية: [لو تقرأ ما قرأت طول عمرك، ورصَّات الكتب بين يديك مجلد بعد مجلد وأنت لا تحظى برعاية من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يعلمك هو، أن يرشدك هو، أن يهديك، أن يفهمك فإن غاية ما تحصل عليه قليل من العلم وكثير من الجهل].

أسبابُ ظهور العقائد الباطلة:ـ

مُرجعاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كُلّ خلل يحصل للأمة سببه نقص في معرفة الله ومعرفة (لا إله إلا الله)، مما أدّى إلى ظهور العقائد الباطلة، والأقوال الغريبة، ووجهات النظر الشاذة، فقال: [سبب ذلك كله هو أنه لم يحصل اعتماد ـ بالشكل المطلوب ـ على القُرْآن الكريم، وأنه لم يحصل اعتماد بالشكل المطلوب على القُرْآن الكريم، سببه تأثر بثقافة معينة، وضعف في تحقّق معنى (لا إله إلا الله)].

اللّه رسم لنا الطريقةَ التي تجعلنا أمة واحدة قوية لا تُظلم ولا تقهر

المسيرة - خاص:

أكّد الشهيدُ القائدُ بأن الاعتقادَ بأن اللهَ لم يذكر لنا الحَلّ في القُرْآن لكل مشاكلنا واختلافاتنا هو اعتقادٌ يمُسُّ بعدل الله، وبرحمته، وبحكمته، وأن الله فعْلاً قد وضح لنا كُلّ ما يجعلنا متحدين، صامدين، أقوياء، حَيْثُ قال: [لا بد أن تفترض أن هناك طريقة بعكس هذه تماماً، أي أن الله رسم طريقة ما يختلفوا، ما يتمزقوا، ما يتحولوا إلى طوائف، ما يكونون آراءً متفرقة، ومتباينة، طريقة تجعلهم على مستوىً عالٍ من الجاهزية، لا بُدَّ أن تفترضَ هذه.. ترجع إلى القُرْآن الكريم تجد فعلاً أنها بالشكل هذا، أنه رسم الطريقة بهذا الشكل التي تجعل الأمة على هذا النحو: أمة واحدة، أمة قوية، أمة ما تظلم، ما تقهر نهائياً، أمة ما يغرقها العدوّ في مشاكلَ، هي نفسها تستطيع أن تحبطه من أول يوم].

ضع (تنزيه اللّه) نُصْبَ عينيك.. في كُلّ أعمالك واعتقاداتك:ـ

أشار الشهيدُ القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى قضية هامة جداً، بأنه في كُلّ اعتقاداتنا وأعمالنا، يجب علينا أن ننزه الله عن كُلّ تقصير، وضرر، وعمل قبيح كـ(تجويز الاختلاف بين البشر)؛ لأَنَّه يتعارض مع حكمته سبحانَه، حَيْثُ قال: [هنا يكون واجب كبير على الإنْسَان فيما يتعلق بتنزيه الله قضية هامة أن يكون عملك بالشكل الذي يكون دائماً تجعل تنزيه الله مقياسا؛ لأَنَّها هي الغاية الكبرى هو تنزيه الله، وتقديسه، والشهادة على كماله؛ ولهذا يتحدث في القُرْآن الكريم عن تسبيح كُلّ الكائنات، يسبح لله ما في السموات وما في الأرض، قضية تنزيه الله قضية هامة.. فإذا الإنْسَان مؤمن بقضية هي بالشكل الذي يمس بكمال الله، تؤدي إلى إلحاق نقص بجلال الله، وحكمته، وقدسيته، معنى هذا أنك ارتكبت جريمة كبيرة، جريمة كبيرة جداً، ليست قضية بسيطة].

يجب تقديم (الدين) بحيث يظهر للناس أن اللّه لم يقصر في هدايتهم:ـ

وأكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أنه يجب على العلماء والخطباء وكل من يعلم الناس أن يقدموا دين الله للعامة، كما هو في القُرْآن، يظهروا للناس مدى رحمة الله بنا، وأنه عدل حكيم، لا يمكن أن يظلم أحداً، فلا يقدموا للناس الثقافات المغلوطة التي تمس بعدل الله ونزاهته، حَيْثُ قال: [في موضوع الدين، موضوع الدين لازم أن يكون عملك في تقديم الدين بالشكل الذي يعرف الناس الدين، بحيث ما يروا عند الله تقصير، يكون معرفتهم للدين بالشكل الذي يدينوا بشيء هو الذي يليق بجلال الله، يكون فيه تنزيه لله، لا يكون الناس في الأخير هم ـ إذا ما قدمت القضية بهذا الشكل ـ يكونوا في الأخير قد عندهم فهم يحملوا الباري المسئولية هو، وهذه حاصلة عندنا].

شهيدٌ في رام الله متأثِّراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال انتفاضة الأقصى

المسيرة : متابعات

ارتقى شهيدٌ فلسطيني من رام الله، الليلة الماضية، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال انتفاضة الأقصى، قبل 20 عاماً.

وقالت مصادرُ فلسطينية: إنه «استشهد الفلسطيني أحمد رباح فواقة من دورا القرع شرق رام الله وسط الضفة الغربية، متأثِّراً بجراح أُصيب بها قبل 20 عاماً، وفقد جراءها قَدَمَه ويدَه».

وبلغ إجمالي شهداء انتفاضة الأقصى التي اندلعت في أيلول/ سبتمبر لعام 2000م، أكثر من أربعة آلاف شهيد، بينهم أطفال ونساء وشيوخ.

واستشهد خلال الانتفاضة أكثر من 800 طالبٍ من طلبة المدارس والكليات، إلى جانب تحويل العديد من المدارس إلى ثكنات عسكرية من قبل جيش الاحتلال، ودمّرت آليات الاحتلال العسكرية المئات من المنازل والمنشآت المدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، منها ما تم هدمه بشكل كلي وآخر بشكلٍ جزئي.

28 عملاً مقاوماً خلال الـ24 الساعة الماضية..
مداهماتٌ صهيونيةٌ بالضفة المحتلّة ومقاومون يستهدفون حاجزًا عسكريًا قُربَ جنين

المسيرة : متابعات

شنّت قواتُ الاحتلال الصهيوني، فجر السبت، حملة مداهمات في مناطق متفرقة بالضفة المحتلّة، تخلّلها اعتقال شاب من محافظة الخليل، حَيثُ اعتقلت قوات الاحتلال أحد الشبان الفلسطينيين خلال اقتحامها بلدة صوريف شمال غرب الخليل، فيما اقتحمت الجهة الشرقية من نابلس.

وأطلق جنود الاحتلال قنابل الإنارة جنوب مخيم عقبة جبر في أريحا، فيما أحرق الشبان نقاط محصنة لجيش الاحتلال على مدخل بيت عينون بالخليل.

في غضون ذلك، استهدف مقاومون حاجز دوتان العسكري جنوب غرب جنين، بعبوة متفجرة، كما استهدف مقاومون بوابة عاطوف شرق طوباس، بعبوة ناسفة شديدة الانفجار.

إلى ذلك، أعلن جيش الاحتلال الصهيوني، ظُهرَ السبت، عن تعرُّضِ حاجزٍ عسكري «إسرائيلي» لعملية إطلاق نار في مدينة طولكرم بالضفةِ الفلسطينية المحتلّة.

وأكّد المتحدِّثُ باسم جيش العدوّ في تصريح صحفي: «تعرض حاجز للجيش في وقت سابق اليوم [أمس] لإطلاق نار من عمق مدينة طولكرم وردت القوة التي كانت في المكان على مصدر إطلاق النار، وباشرت بتمشيط المنطقة؛ بحثاً عن المنفذين، لا إصابات».

وخلال الـ24 ساعة الماضية، نفّذ مقاومون فلسطينيون 28 عملاً مقاوماً في الضفة الغربية والقدس، أبرزُها 4 عمليات إطلاق نار.

يُشارُ إلى أن عملياتِ إطلاق النار زادت من حدتها خلال الفترة الماضية؛ رَدًّا على جرائم الاحتلال ومستوطنيه ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة.

الرئيسُ رئيسي يؤكّدُ معارَضةَ إيران لأية تغييرات في الحدود بمنطقة القوقاز

المسيرة : وكالات

جَدَّدَ الرئيسُ الإيراني إبراهيم رئيسي، السبتَ، معارضة بلاده أية تغييرات على الحدود التاريخية لمنطقة القوقاز.

وقال رئيسي، في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الأرميني، نيكول باشينيان، بحسب بيان صادر عن الرئاسة الإيرانية: «نجدد معارضة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الجدية لأي توتر أو تغييرات في الحدود التاريخية للمنطقة».

وَأَضَافَ «مستعدون للعب دور فعَّالٍ كجارٍ قوي؛ لمنع أية صراعات جديدة أو تغييرات في الجغرافيا السياسية للمنطقة»، مؤكّداً «دعمَ الجمهورية الإسلامية الإيرانية لسلامة أراضي جميع دول المنطقة».

وأعرب الرئيس الإيراني عن اعتقاده أنّ «قضايا المنطقة يجبُ أن تُحَلَّ من خلال الحوار بين دولها»، مؤكّداً معارَضةَ بلاده «بشدة منحَ موضع قَدَمٍ للدول الأجنبية في منطقة القوقاز».

وقال محمد جمشيدي، المساعد السياسي لمدير مكتب الرئيس الإيراني: إنّ «الرئيس أجاب عن تقرير رئيس الوزراء الأرميني حول الوضع الميداني في القوقاز، وإنّ أية تغييرات جيوسياسية أو حدودية في المنطقة تعدّ خطاً أحمرَ بالنسبة لنا».

وَأَضَافَ جمشيدي، أنه «باستثناء مبادرة العمل الثلاثية (3+3) فَإنَّ أيَّ تعاون مع الأجانب، أو إجراء مناورات أو رحلات مشبوهة معهم سيسهم في زيادة الأوضاع تعقيداً».

من جهته، شرح رئيسُ الوزراء الأرميني آخرَ المستجدات في منطقة القوقاز والحدود بين بلاده وأذربيجان، مؤكّداً أنّ «إيرانَ لعبت دائماً دوراً في إرساء السلام وتعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة».

يُشارُ إلى أنّ مبادرةَ التعاون الثلاثية (3+3) أو (أو الساحة السداسية) هي عبارة عن مبادرة؛ مِن أجل حَلّ المشكلات في منطقة جنوب القوقاز بمشاركة دول أذربيجان، وأرمينيا، وجورجيا وروسيا، وإيران وتركيا.

وكانت الحدود الأرمينية- الأذرية شهدت موجةً جديدةً من التوتر، مطلع الشهر الجاري؛ إذ أعلنت أرمينيا مقتلَ 3 من جنودها، في حين أعلنت أذربيجان إصابةَ 3 من جنودها في إطلاق نار متبادل.

ومع استمرار التوترات العسكرية بين الدولتَينِ على خلفية قضية إقليم ناغورنو كاراباخ، تجدِّدُ يريفان مطالبتَها بإعادة فتح ممر لاتشين؛ لإيصال مساعدات إلى السكان الأرمينيين في الإقليم، في حين تطالبُ أذربيجان بإعطائها ممرّاً مماثلاً يمكّنُها من الوصول إلى إقليم ناختشيفان وراء الحدود الأرمينية.

وفي الأثناء، عقدت اللجنةُ العسكرية الأذرية- الإيرانية اجتماعاً، السبتَ، في حين تجري أرمينيا مناورةً مع الولايات المتحدة خلال أيَّام.

وقبل أيَّام، أكّد وزيرُ الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، خلال لقاءٍ مع نظيره التركي، هاكان فيدان، تنفيذ الاتّفاقيات الموقَّعة بين طهران وأنقرة.

زلزال المغرب: ارتفاعُ حصيلة الوفيات لأكثرَ من ألف

المسيرة : متابعات

ارتفعت الحصيلةُ الأوليةُ للزلزال الذي ضرَبَ المغرب، ليل الجمعة، فجر السبت، بقوةِ سبع درجات على مقياس ريختر، إلى 1037 قتيلاً و1204 إصابات، بينها 721 في حالة حرجة، بحسب وزارة الداخلية.

وجاء في بيان سابق لوزارة الداخلية المغربية: «في حصيلة للهزة الأرضية إلى حدود الساعة العاشرة من صباح يوم السبت، 9 أيلول/ سبتمبر الجاري، 820 حالة وفاة و672 إصابة، من بينها 205 إصابات خطيرة».

وأعلنت السلطاتُ المغربية انطلاقَ عملية إيصال المساعدات للمناطق المتضررة من الزلزال، مباشرةً بعد وقوع هذه الهزة التي شعرت بها العديد من مدن المملكة.

وذكرت وكالةُ الأنباء الرسمية، السبت، أنه «تم في مستودع الوقاية المدنية بمنطقة العرجات التابعة لمدينة سلا، قرب العاصمة الرباط، تعبئة سبع شاحنات محملة بالأغطية وأسرّة المخيمات ومعدات الإضاءة؛ بهَدفِ تقديم المساعدات الإنسانية في أسرع وقت ممكن إلى سكان المناطق المنكوبة».

كما أشَارَت الوكالة إلى أن «فريقاً من عناصر الوقاية المدنية، بدأ في الساعات الأولى من صباح السبت، وبسرعة فائقة، تحميل الشاحنات؛ مِن أجل إيصال المساعدات في أسرع وقت ممكن إلى السكان المتضررين من الزلزال».

وأعلنت فرق الوقاية المدنية في مناطق عدة بالمملكة التعبئة؛ مِن أجل تقديم المساعدات للسكان المتضررين من الزلزال.

ووفق مسؤول مغربي، تم تسجيل 290 وفاة بإقليم الحوز، و190 وفاة بإقليم تارودانت، و89 وفاة بإقليم شيشاوة، و30 وفاة بإقليم ورزازات، و13 وفاة بعمالة (منطقة) مراكش، و11 وفاة بإقليم أزيلال.

وتم تسجيل 5 وفيات بعمالة أغادير، و3 وفيات بالدار البيضاء الكبرى، وحالة وفاة واحدة بإقليم اليوسفية، وَأَضَافَ المسؤول أن «الهزة الأرضية هذه أسفرت أَيْضاً عن انهيار عدد من البنايات».

من جهتها، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنّ زلزال المغرب أدَّى إلى تضرر أكثر من 300 ألف شخص في مراكش وضواحيها.

وتواصلت الهزاتُ الارتدادية بجهة مراكش، طيلةَ الليلة الماضية، حَيثُ سُجّلت مباشرةً بعد الهزة الأولى التي وقعت على الساعة الحادية عشرة و11 دقيقة، هزةٌ ثانية بعد أقلَّ من عشرين دقيقة بقوة 5.7 درجات على سلم ريختر، ثم 3.9 درجات بعد 42 دقيقة بعد منتصف الليل.

وفي الواحدة والربع من الصباح الموالي، سجّلت المنطقة ذاتها هزة ارتدادية بلغت قوتها 3.7 درجات على سلم ريختر، ثم 2.9 بعد أقل من 5 دقائق.

وعادت الهزاتُ الارتدادية لتشهد درجات أشد، ابتداءً من الساعة الثالثة صباحاً إلا 4 دقائق، إلى غاية الرابعة و14 دقيقة، وهي الفترة التي سجلت فيها 3 هزات متفرّقة بـ4 درجات على سلم ريختر.

ومنذ الرابعة و50 دقيقة إلى السابعة و28 دقيقة صباحاً، سجّلت 4 هزات ارتدادية بالمنطقة ذاتها، بلغت درجة الأولى 3.8 على سُلّم ريختر والثانية 2.5 والثالثة 2.3 ثم الرابعة 2.8.

وهز زلزالٌ عنيفٌ عدّةَ مدن مغربية، مساءَ أمس الجمعة، وقال رئيسُ قسم المعهد الوطني للجيوفيزياء المغربي: «إن الزلزالَ الذي ضرب جنوب غرب مراكش هو الأعنفُ منذ قرن».

من جهتها، قالت هيئةُ المسح الجيولوجي الأمريكية: «إنّ زلزالَ المغرب وقع على عمق 18.5 كيلومتراً ومركَزُه جبالُ الأطلس، وإنه لم تحدث زلازلٌ من هذا المستوى في نطاق 500 كيلومتر من زلزال المغرب منذ عام 1900م».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1721)

الأحد
25 صفر 1445هـ
10 سبتمبر 2023م

لا يتصور السعوديّ أنه قادر على التهرب من إعادة الإعمار والانسحاب وإيقاف الحصار أو الانتقال إلى الخطة «ب»، لا أمنَ ولا رفاهيةَ للسعوديّة ولا تحريك للاستثمارات في نيوم وغيرها في ظل استمرار الحصار والمعاناة للشعب اليمني.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

لنواصِلْ مواجَهةَ العدوّ

عبدُالحميد الغُرباني

سياسةُ العدوان ما تزال ثابتةً ومخطّطاتُه غيرَ متوقفة، وقواه واحدةً، مهما تباينت، وجميعُ أبناء اليمن أهدافُها، بشكلٍ أَو بآخر، كُلُّنا أمامَه واحدٌ -مدنيين وَمقاتلين، عُمَّالًا وَمزارعين- كُلُّنا واحدٌ أمام العدوان، شيوخُنا الطاعنون في السن، أطفالنا الرُّضع الصغار، لا فرقَ بالنسبة له، كما قتلنا بالغارات والحصار معاً، سيواصلُ ذلك بالأخير ودون أن يسألَ أَو يدقِّقَ في خانة الطائفة والمذهب والمنطقة والمناوئ له والمرحِّب به والمهادن وَالمحايد.

هذا هو العدوُّ الواحد: جاء من الشمال أَو الشرق أَو من الجنوب، من البحر أَو البر أَو الجو، وَميدان المواجهة معه مفتوحٌ، كُلّ مساحة محتلّة ونقطة تماس وأرض تطل عليه أَو يطل عليها ولم يحتلها بعدُ، كُلّ منزل لا نريد أن يتهدَّمَ على أهله، وكلّ متجر لا نريد أن يتوقف صاحبُه عن ارتياده، وكلّ شارع لا نريد لحركته أن تقفَ، بدءًا مما يُحَاذِي رأسَ فرتك -محافظة المهرة- وحتى ما بعد طقفاش -«جزيرة» محافظة الحديدة-، ثم الميدان بعد ذلك فسيح يمتد في دول المعتدين، الهدف واضح وبيّن، نحمي الأرض والعرض، نندفع وَنستبسل ونوافع ولو كَبُرَت التضحية، ونهاجم فنهزم العدوّ والعدوان والمعتدين، نحرّر الأرض والثروة، ولا مجالَ أن نستكين ليقتلَنا العدوُّ ونضيفَ لقوته قوةً ستحصُدُ في الغد أجيالَنا ويستعبدها ويذلها دائماً.

الحوار الوحيد بيننا وبين العدوّ أُهدِرَت أيامُه على امتداد أكثرَ من عام، ظلت لُغتُه فيه التقطيعَ لأوصال بلادنا وأرضنا ونهبَ ثروتنا وتوسيعَ امتداد المجاعة في أوساطنا دونَ تمييز أَو انتقاء.

أمامَ مثل هذا العدوّ والمعتدين، وَأمامَهم فقط، يُثْبِتُ الرجالُ رجولتَهم وَالأحرارُ حُريتَهم، وفي هذه المعركة يصبحُ القتلُ رسالةً والموت واجباً، وَيكتسب الدم قدرة القنابل والصواريخ على الاختراق، وفي هذه المعركة تسمق الحقيقة وَتدوي، المصير واحد، مصير الكل من المهرة إلى صعدة، فيا أحفاد الأنصار وَيا حَمَلَةَ الإيمان والرسالة، يا أهلَ النخوة وَالكرامة لنواصِلْ ملاقاةَ المعتدين ومنازلتَهم في كُلِّ ميدانٍ ومجالٍ، ولنستعدْ لجولةٍ حاسمةٍ جميعاً، ولنكُنْ على أُهبةِ الاستعداد والجُهُوزيةِ والانتظار لإشارة السيد القائد -يحفظُه الله-.

الخطةُ «ب» والحربُ الهجينة التي تديرُها قوى العدوان لاستهداف الداخل

زين العابدين عثمان

تعيشُ قوى تحالف العدوان -بقيادة أمريكا وبريطانيا وأداتهما السعوديّة والإمارات- واقعَ الهزيمة والفشل على كُلّ المستويات، وَحالةَ العجز تجاه ما تفرضُه العاصمةُ صنعاءُ -بفضل الله تعالى- من معادلات ردع استراتيجية في الميدان، والتي منها معادلةُ حمايةِ الثروات النفطية التي كانت ولا زالت المعادلةَ المثبِّتة عسكريًّا، وَالتي أفقدت قوى العدوان القُدرةَ على نهب الثروات من المناطق الجنوبية في شبوة وحضرموت، كذلك في مأربَ، كما كان في السابق.

وعليه اتجهت هذه القوى، بقيادة أمريكا، خُصُوصاً في هذه الظروف الحسَّاسة إلى شَنِّ حربٍ شيطانية، أَو بمعنى أقرب الخطة «ب» التي توجّه لاستهداف الوضع وَالجبهة الداخلية.

حربٌ تحتوي على توليفة «هجينة» من الحروب المتداخلة هي: (حرب ناعمة -حرب نفسية -اقتصادية -مخابراتية)، فإلى جوار الحرب الاقتصادية الخانقة التي يُطْبِقُها على شعبنا اليمني، من خلال الحصار ينفّذ حرباً دعائية ممنهجة، منها حملات تشويه وإساءَات موجَّهة وسيل من التضليل الإعلامي المنظَّم الذي تديرُه ترسانةُ قوى العدوان الإعلامية التابعة للسعوديّة والإمارات وبإشراف مباشر من أجهزة المخابرات CIA وMI6 الأمريكية والبريطانية.

حيث اعتمد تحالُفُ العدوان على مكائن الإعلام ومواقع التواصل بالتحديد، مدعومةً بجيشٍ من أبواقه المرتزِقة والطابورِ الخامس والمنافقين في الداخل الذي يُعتبَرون المحرِّكَ الرئيسيَّ لهذه الحرب الشيطانية.

وقد لوحظ في هذه المرحلة الكثيرُ من الحملات الإعلامية المضلِّلة ونشر الشائعات والتشويه والإساءَات المختلفة التي توزعت بعضُها على الصعيد العسكري والأمني وعلى الصعيد السياسي والاقتصادي؛ فقد حاولت قوى العدوان أن تشن حملاتٍ منظمةً تستهدفُ عقولَ المواطنين وتضليلَها بالدرجة الأولى، وتشويه الأجهزة الحكومية في العاصمة صنعاء وشيطنتها، وبالمقدمة الأجهزة الأمنية ورموز الدولة والقيادة.

وقد كان اعتمادُ العدوّ في هذا الصدد على التالي:

الأول: مكائن الإعلام المختلفة، سواء قنوات أَو مواقع ووكالات إخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت قنوات تضخ من خلالها الكذبَ والتضليلَ والتشويه.

الثاني: عملائها ومرتزِقتها وأبواقها من الإعلاميين المرتزِقة والمنافقين الذين يقومون بنشر التهويل والافتراءات الكاذبة عبر الإعلام وَمواقع التواصل وَأَيْضاً في أوساط المجتمعات.

وعن طبيعة أهداف هذ الحرب فَإِنَّه يمكن تحديدها وفقاً لسجل أنشطتها كالتالي:

أولاً: محاولة تسعير القضايا الهامشية في الداخل، وإثارة البلابل، وَزيادة تأثير مواقع التواصل ونشاط المنافقين للسيطرة على الرأي العام وتفكيك الوعي الجمعي للناس.

ثانياً: شيطنة أجهزة الدولة وعرقلة عملها، لا سيَّما الجانب الأمني والاجتماعي والاقتصادي، عبر سيل الدعايات والشائعات والتشكيك وحملات التشويه واستهداف عمل القيادة.

ثالثاً: محاولة تفكيك الصمود الداخلي وجَرْف توجّهات الناس خارج أولويات مواجهة العدوان والتعبئة العامة وإغراقهم في قضايا هامشية لا قيمة لها.

لذلك هذه الحربُ الشيطانية تكشفُ بشكل واضح حالةَ الضعف والهزيمة والإفلاس التي تعيشُها دولُ العدوان السعوديّ الإماراتي، ومن خلفهم الأمريكي والبريطاني، التي استنفدت بالفعل كُلَّ أوراقها وفشلت على كُلّ الاتّجاهات -بفضل الله تعالى- أمام صمود وَوعي شعبنا اليمني وقواته المسلحة في العاصمة صنعاء، حَيثُ أصبحت قوى العدوان الإجرامية في مرحلة لم يبقَ لها سوى الساحة الإعلامية؛ لردم هُوة الفشل والتخبط التي تعيشُه والتي هي في الأخير محاولةٌ ستنتهي بالفشل والانهيار -بعون الله تعالى وفضله-.